

الفصل الرابع: نتائج البحث

٤. ١ تمهيد

يناقش هذا الفصل نتائج تحليل المحتوى لبرامج قناة الرسالة الفضائية والمتضمنة البرامج الآتية: (تاريخنا في الميزان) طارق السويدان، و(مذكرات إبليس) عمر عبد الكافي، و(على هدى) محمد راتب النابلسي، و(حدثنا الزمان) عائض القرني، و(ذاك رسول الله) عبد الوهاب الطريفي. بالإضافة إلى مناقشة التحليل الشامل لجميع البرامج المذكورة. بذلك يأتي هذا الفصل جواباً للسؤال الرابع من الدراسة: "ما نتائج تحليل محتوى برامج قناة الرسالة الفضائية في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية؟" من خلال الإحاطة بهذه الجوانب كلها.

٤. ٢ نتائج تحليل محتوى برامج قناة الرسالة الفضائية

يناقش هذا المبحث نتائج تحليل محتوى برامج قناة الرسالة الفضائية وتطبيقاتها على مقاصد الشريعة الإسلامية، كما يبرز هذا التحليل المقاصد العليا والمتمثلة في (التوحيد والتزكية والعمران). بالإضافة إلى المقاصد الضرورية المتمثلة في حفظ (الدين والنفس والعقل والنسل والمال). وذلك ضمن المحددات والتصنيفات التي حددت سلفاً. وتم تحليل هذه البرامج من خلال حساب نسب التكرار والمتوسط الحسابي للمقاصد العليا والمقاصد الضرورية في هذه البرامج، بالإضافة إلى حساب المدة الزمنية التي شغلتها المقاصد العليا بالإضافة إلى الضرورية في جميع البرامج المذكورة.

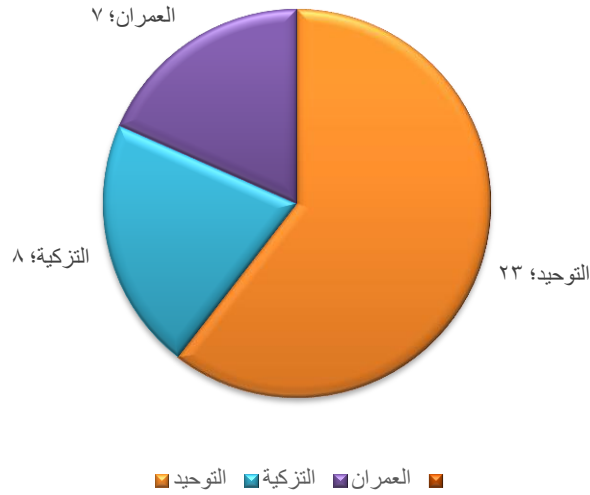
٤. ٢. ١ برنامج "تاريخنا في الميزان" طارق السويدان

يناقش هذا المطلب تحليل محتوى هذا البرنامج والذي يحوي على ثلاثين حلقة. وهو برنامج (فكري وتاريخي) يستهدف فئة الشباب والأسرة، يهدف إلى مراجعة جديدة وقراءة صحيحة للتاريخ وأحداثه ورموزه ووقائعه، مع التقديم لبعض الأمثلة لنماذج التاريخ، وعرض بعض النماذج التي حاولت تشويه الوقائع والأحداث والرموز التاريخية، ويبين جدول رقم (١) نتائج التحليل، بينما جدول رقم (٢) يبين تفاصيل تحليل محتوى البرنامج، وكانت نتيجة تحليل المحتوى لهذا البرنامج على النحو الآتي:

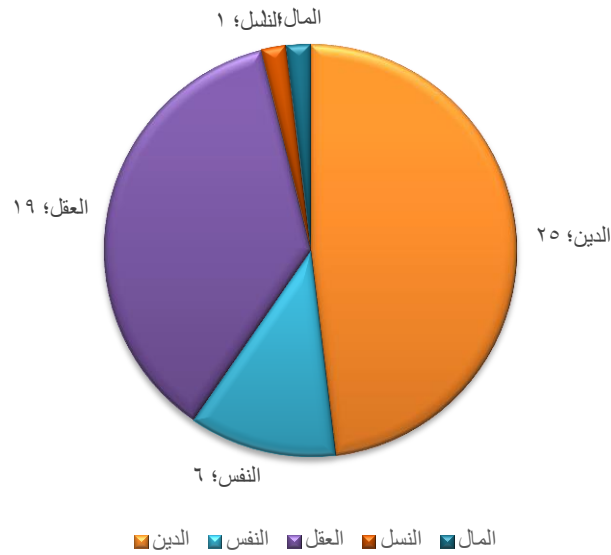
جدول رقم (١) نتائج التحليل لبرنامج (تاريخنا في الميزان).

المتوسط الحسابي في المقاصد الضرورية (٤,٩٨٠٨)			المتوسط الحسابي في المقاصد العليا (١,٥٧٨٩)		
النسبة المئوية للزمن	الحساب بالدقيقة	المقاصد العليا حسب الزمن	النسبة المئوية	نسبة التكرار	المقاصد العليا حسب التكرار
%٥٧.٨	١٢٩٣	التوحيد	%٦٠.٥	٢٣	التوحيد
%٢٠.١	٤٤٩	التزكية	%٢١.١	٨	التزكية
%٢٢.١	٤٩٤	ال عمران	%١٨.٤	٧	ال عمران
%١٠٠.٠	٢٢٣٦	المجموع	%١٠٠.٠	٣٨	المجموع
النسبة المئوية للزمن	الحساب بالدقيقة	المقاصد الضرورية حسب الزمن	النسبة المئوية	نسبة التكرار	المقاصد الضرورية حسب التكرار
%٤٨.٣	١٤١٠	الدين	%٤٨.٢	٢٥	الدين
%١١.٦	٣٣٩	النفس	%١١.٥	٦	النفس
%٣٦.٤	١٠٦٢	العقل	%٣٦.٥	١٩	العقل
%١.٨	٥٢	النسل	%١.٩	١	النسل
%١.٩	٥٥	المال	%١.٩	١	المال
%١٠٠.٠	٢٩١٨	المجموع	%١٠٠.٠	٥٢	المجموع

الرسم البياني لجدول رقم (١) برنامج تاريخنا في الميزان للدكتور طارق السويدان والذي يحدد فيه نسبة المقاصد العليا



الرسم البياني لجدول رقم (١) برنامج تاريخنا في الميزان للدكتور طارق السويدان والذي يحدد فيه نسبة المقاصد الضرورية



جدول رقم (٢) تفاصيل تحليل محتوى برنامج تاريخنا في الميزان

عنوان الحلقة في تاريخنا في الميزان	تاريخ الحلقة	زمن الحلقة	المقاصد العليا	المقاصد الضرورية
١- خماسية الموازنات التاريخية	٢٠١٣/٧/١٠	٦٠ دقيقة	(التوحيد) وذلك من خلال كتابة التاريخ الإسلامي والاستفادة منه واخذ العبر في مستقبلنا.	مقصد (حفظ الدين) وذلك بكتابة التاريخ الإسلامي على اصول صحيحة ليكون كتابة التاريخ خالياً من التقديس والتدنيس.
٢- قواعد فهم التاريخ الإسلامي	٢٠١٣/٧/١١	٥٧ دقيقة	(التوحيد) وذلك بكتابة التاريخ بموضوعية ومنهجية علمية بعيداً عن العاطفية والتحزبية والمذهبية.	مقصد (حفظ الدين) من خلال كتابة التاريخ بمنهجية علمية وموضوعية.
٣- قوانين القرآن التاريخية	٢٠١٣/٧/١٢	٥٧ دقيقة	(التوحيد والعمران) من خلال القوانين والسنن الإلهية.	مقصد (حفظ الدين والعقل) من خلال القوانين القرآنية في فقه النصر والتمكين.
٤- الدول آجال واعمار	٢٠١٣/٧/١٣	٦٠ دقيقة	(العمران) من خلال فترات الحضارة التي تمر بها كل أمة في بداياتها وسقوطها.	مقصد (حفظ العقل والنفوس) وذلك من خلال التقدم الحضاري المبني على الغناء المعرفي الذي يصل إليه العقل وتنتج ذلك التقدم يؤدي إلى الرقي بحياة الناس بما يحفظ عليهم أنفسهم.
٥- تقويم الناس	٢٠١٣/٧/١٤	٦٠ دقيقة	(التزكية) وذلك من خلال الارتقاء بمكارم الأخلاق من العدل والانصاف واحترام الآخرين.	مقصد (حفظ العقل والنفوس) من خلال تزكية النفس والعقل والصعود بمما في معالي الأخلاق والمكارم.
٦- أخطاء المؤرخين	٢٠١٣/٧/١٥	٦٠ دقيقة	(التوحيد) وذلك لعدم المبالغة في كتابة التاريخ الإسلامي وقحيص المكتوب.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من خلال كتابة التاريخ على مبدأ علماء الجرح والتعديل في كتابة التاريخ حتى لا يصل الكذب والمبالغ فيه على حساب الحقائق.
٧- أخطاء كتابة التاريخ	٢٠١٣/٧/١٦	٦٠ دقيقة	(التوحيد) وذلك توخي الدقة والحيطه في الأخذ من المصادر وكتابة التاريخ.	مقصد (حفظ الدين) من خلال التأكيد على الدقة في الأخذ من المصادر، وتمييز الصحيح من الضعيف في النقل والتوثيق ومخاطبة الناس.
٨- أخطاء تحليل التاريخ	٢٠١٣/٧/١٧	٦٠ دقيقة	(التوحيد) من خلال فهم التاريخ والانصاف والعدل مع الرموز والشخصيات والحوادث التاريخية.	مقصد (حفظ الدين والعقل) من خلال التحليل المنضبط على الانصاف والعدل وعدم تشويه الحقائق، بالإضافة إلى مراعاة السلبات والإيجابيات في نقل الحقائق والتعامل مع رموز التاريخ وحوادثه.
٩- أسباب تشويه التاريخ	٢٠١٣/٧/١٨	٦٠ دقيقة	(التوحيد) من خلال مناقشة أسباب تشويه سماحة الإسلام وحقيقته من خلال تزوير التاريخ والمغالطة في نقل حقيقته.	مقصد (حفظ الدين) من خلال الحملة التي قام بها أعداء الدين بتزوير حقيقة التاريخ الإسلامي وتاريخ الخلافات الإسلامية، أو من خلال بعض الجهلاء بحقيقة الدين في نقل الضعيف والسقيم عن الدين الإسلامي.

عنوان الحلقة في تاريخنا في الميزان	تاريخ الحلقة	زمن الحلقة	المقاصد العليا	المقاصد الضرورية
١٠- وسائل تشويه التاريخ	٢٠١٣/٧/١٩	٥٨ دقيقة	(التوحيد) من خلال اختلاق القصص الكاذبة وادخالها في التاريخ الإسلامي، بالإضافة إلى تحليل الدين ومناقشته عبر المستشرقين وكتابتهم عن الإسلام.	مقصد (حفظ الدين والعقل) وذلك من خلال تضليل الناس بقصص مكذوبة عن الدين الإسلامي، والفهم الخاطئ والمتعمد من قبل المستشرقين عن الدين الإسلامي، بالإضافة إلى المناهج الدراسية والإعلام المعاصر الذي يساهم في تشويه حقائق الدين وحوادثه التاريخية.
١١- كيف نفهم تاريخنا	٢٠١٣/٧/٢٠	٦٠ دقيقة	(التزكية) من خلال مناقشة مجمل الأخلاق في الجاهلية صوابها وخطئها.	مقصد (حفظ الدين والعقل) من خلال تهذيب الأخلاق والفكر لدى المجتمعات البشرية. والجاهلية قبل الإسلام كان انموذجاً لهذا التهذيب.
١٢- ظلام الجاهلية	٢٠١٣/٧/٢١	٥٧ دقيقة	(التزكية) من خلال مناقشة العيوب الأخلاقية في الجاهلية.	مقصد (حفظ الدين والعقل) من خلال تهذيب الأخلاق والفكر لدى المجتمعات البشرية. ومناقشة العيوب الأخلاقية في الجاهلية كان انموذجاً في هذه الحلقة.
١٣- مزايا الجاهلية	٢٠١٣/٧/٢٢	٥٢ دقيقة	(التزكية) من خلال مناقشة المزايا الأخلاقية في الجاهلية.	مقصد (حفظ العقل والعرض والنفوس) من خلال مناقشة مكارم الأخلاق والفكر عند الجاهلية.
١٤- تشويه السيرة	٢٠١٣/٧/٢٣	٥٢ دقيقة	(التوحيد) من خلال اختلاق القصص الكاذبة وتشويه السيرة النبوية من خلال المستشرقين وكتابتهم عن الإسلام.	مقصد (حفظ الدين والعقل) وذلك من خلال تضليل الناس بقصص مكذوبة في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام، والفهم الخاطئ والمتعمد من قبل المستشرقين عن الدين الإسلامي.
١٥- السيرة في التاريخ	٢٠١٣/٧/٢٤	٥٥ دقيقة	(التوحيد) وذلك توخي الدقة والحيطه في فهم كتب السيرة والتاريخ.	مقصد (حفظ الدين) من خلال التأكيد على الدقة في الأخذ من المصادر، والفهم والتحقيق لكتب السيرة والتاريخ.
١٦- أسرار الفتوحات الإسلامية	٢٠١٣/٧/٢٥	٥٧ دقيقة	(التوحيد والعمران) وذلك من خلال مناقشة أسباب ومقاصد الفتوحات الإسلامية.	مقصد (حفظ الدين والنفوس) وذلك من خلال نقل الحضارة الإسلامية إلى الشعوب في العالم.
١٧- الفكر والسياف	٢٠١٣/٧/٢٦	٥٧ دقيقة	(التوحيد والتزكية) كانت تركز الحلقة على أهمية العلم والفكر في ترسيخ الحضارة الإسلامية.	مقصد (حفظ الدين والعقل) وذلك من خلال ترسيخ المدأ الفكري والعقلي لبناء الحضارة الإسلامية.
١٨- المال العام	٢٠١٣/٧/٢٧	٥٥ دقيقة	(التزكية والعمران) ركزت الحلقة على استثمار المال وكيفية صرفه ضمن المنظور الشرعي للحاكم والمحكوم.	مقصد (حفظ المال) وذلك من خلال نظر الإسلام إلى المال وتعامل الحاكم معه واستثماره في مصارفه الشرعية.

عنوان الحلقة في تاريخنا في الميزان	تاريخ الحلقة	زمن الحلقة	المقاصد العليا	المقاصد الضرورية
١٩- هل التاريخ مؤامرة كبرى	٢٠١٣/٧/٢٨	٥٣ دقيقة	(التزكية) ناقشت هذه الحلقة ضرورة التوازن الفكري والانصاف في قراءة التاريخ والتعامل مع الأحداث المعاصرة.	مقصد (حفظ العقل) وذلك من خلال التوازن والموضوعية في فهم التاريخ والتعامل مع القضايا المعاصرة التي تمر بها الأمة الإسلامية.
٢٠- مواجهة المؤامرة	٢٠١٣/٧/٢٩	٥٥ دقيقة	(التوحيد والتزكية) ناقشت هذه الحلقة كيفية مواجهة المؤامرة، وأن لا نضخم أمر المؤامرة وأن لا يستهان بها، واخذت الحلقة بعض المؤامرات التي حدثت للنبي عليه الصلاة والسلام من قبل اليهود والمشركين وغيرهم.	مقصد (حفظ الدين والعقل) وذلك من خلال التخطيط لمواجهة المؤامرات التي تحاك ضدنا، بالإضافة إلى النظرة الحقيقية والواقعية للمؤامرة بدون تضخيم ولا استهانة.
٢١- سوء اختيار الحاكم	٢٠١٣/٧/٣٠	٥٥ دقيقة	(التوحيد والعمران) ناقشت هذه الحلقة أثر اختيار الحاكم السيء وضرره على الدين والدنيا، بالمقابل ناقشت أثر اختيار الحاكم الجيد وإيجابياته على الناحية العمرانية والدينية في الأرض.	مقصد (حفظ الدين والعقل والنفوس) وذلك من خلال اختيار الحاكم الجيد أو السيء واثاره الإيجابية أو السلبية التي تنتج من هذا الاختيار.
٢٢- بطانة السيء	٢٠١٣/٧/٣١	٥٥ دقيقة	(التوحيد والعمران) ناقشت هذه الحلقة أثر البطانة السيئة وضررها على فساد الحاكم وقراراته، وبالنتيجة ضرر ذلك على المصلحة الدنيوية والدينية.	مقصد (حفظ الدين والعقل والنفوس) وذلك من خلال الآثار السيئة نتيجة لاختيار البطانة السيئة وضررها على الحاكم، والمجتمع، والدين.
٢٣- علماء السلطان	٢٠١٣/٨/١	٥٤ دقيقة	(التوحيد) وذلك من خلال مناقشة أثر علماء السلطان ودورهم السيء على الدين والدنيا.	مقصد (حفظ الدين) من خلال مناقشة الآثار السيئة لعلماء السلطان في مفاصل الدنيا والآخرة.
٢٤- العالم العامل	٢٠١٣/٨/٢	٥٥ دقيقة	(التوحيد) ناقشت هذه الحلقة الآثار الإيجابية للعلماء العاملين ودورها في حفظ الدين وتحضة الأمة.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت الحلقة الجوانب الإيجابية للعلماء العاملين ودورها في نصره الدين وتحضة الدنيا.
٢٥- الشورى	٢٠١٣/٨/٣	٥٥ دقيقة	(التوحيد والعمران) ناقشت هذه الحلقة المزايا العظيمة لمبدأ الشورى وأثره الإيجابي على المستوى الديني والعمراني، بالمقابل ناقشت الأثر السيء لمبدأ الاستبداد وأثره على الدين والدنيا.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من خلال ترسيخ مبدأ الشورى وأثاره في حفظ بيضة الدين وترسيخ العدالة في المجتمعات، وضرر الاستبداد على الدين والمجتمعات الإنسانية.
٢٦- مصادر التاريخ	٢٠١٣/٨/٤	٦٣ دقيقة	(التوحيد) ناقشت هذه الحلقة مصادر التاريخ الإسلامي بكل تفاصيله التاريخية والشخصية والأدبية، وبينت الفوائد من هذه الكتب، كما نهت على بعض الملاحظات التي تتعلق بهذه الكتب حتى يكون القارئ منها على بينة ومعرفة بمصادر التاريخ الإسلامي.	مقصد (حفظ الدين والعقل) وذلك من خلال مناقشة مصادر التاريخ الإسلامي بكل تفاصيلها التاريخية والأدبية والشخصية وذلك من أجل الدراية والمعرفة بفوائد هذه الكتب والمصادر، كما تنبه هذه الحلقة على بعض السلبيات التي تتعلق بالكتب والمؤلفين ليكون المستقي منها على دراية كاملة بهذه المصادر.

عنوان الحلقة في تاريخنا في الميزان	تاريخ الحلقة	زمن الحلقة	المقاصد العليا	المقاصد الضرورية
٢٧- بين الأديب والمؤرخ	٢٠١٣/٨/٥	٥٥ دقيقة	(التوحيد) قارنت هذه الحلقة كتابات الأديب والمؤرخ والمزايا والعيوب في كتاباتهم، كما نبهت أن مصادر التاريخ تؤخذ من المؤرخ لا من الأديب، لأن الأديب هدفه الصياغة الأدبية والفنية وأن كانت على حساب الحادثة بخلاف المؤرخ الذي هدفه الحادثة والإنسان.	مقصد (حفظ الدين والعقل) من خلال المقارنة بين الأديب والمؤرخ، كما نبهت أن مصادر التاريخ تؤخذ من المؤرخ لا من الأديب، لأن الأديب هدفه الصياغة الأدبية والفنية وأن كانت على حساب الحادثة بخلاف المؤرخ الذي هدفه الحادثة والإنسان.
٢٨- جناية الأدب على التاريخ	٢٠١٣/٨/٦	٥٣ دقيقة	(التوحيد) ناقشت هذه الحلقة طغيان وجناية الأدب على التاريخ وضربت بعض الأمثلة التي تحكي تعدي الأدب وكتب الأدب على الأحداث والرموز التاريخية واخذت الحلقة مثلاً لكتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني وما فيه من التجاوزات على الرموز والأحداث التاريخية.	مقصد (حفظ الدين والعقل) من خلال مناقشة كتب الأدب وتجاوزاتها على الرموز والأحداث التاريخية، لتخرج بنتيجة أن كتب الأدب تحوي على المتعة اللغوية والفنية والفائدة في تقوية اللغة، لكن لا تكون كتب الأدب مصدراً للمعلومة وللشهادة على التاريخ ورموزه بسبب أن هذه الكتب مليئة بالمبالغات والأكاذيب والتجني والكره.
٢٩- الرواية التاريخية	٢٠١٣/٨/٧	٥٠ دقيقة	(التوحيد) ناقشت هذه الحلقة طغيان وجناية الأدب على التاريخ وضربت بعض الأمثلة التي تحكي تعدي الأدب وكتب الأدب على الأحداث والرموز التاريخية لكن هذه الحلقة اخذت مثلاً من المعاصرين وهو الكاتب الأدبي جورج زيدان ومحاولته لتشويه الوقائع والأحداث والرموز التاريخية من خلال رواياته وكتبه، واعطت الحلقة البديل المنضبط في كتابة الأدب كأمثال نجيب الكيلاني وغيره.	مقصد (حفظ الدين والعقل) من خلال مناقشة كتب الأدب وتجاوزاتها على الرموز والأحداث التاريخية، وضربت الأمثلة من المعاصرين مثل جورج زيدان ومحاولته لتشويه الوقائع والأحداث والرموز التاريخية من خلال رواياته وكتبه، واعطت الحلقة البديل المنضبط في كتابة الأدب كأمثال نجيب الكيلاني وغيره.
٣٠- الدراما التاريخية	٢٠١٣/٨/٨	٥٠ دقيقة	(التوحيد) ناقشت هذه الحلقة أثر الدراما على المشاهدين، كما اخذت المعالجة الدرامية للتاريخ، فبينت المزايا والعيوب، واخذت بعض الأعمال الدرامية مثلاً على ذلك مثل: فلم الرسالة، والناصر صلاح الدين، وحریم السلطان، ومسلسل عمر <small>رضي الله عنه</small> .	مقصد (حفظ الدين والعقل) من خلال مناقشة المزايا والعيوب والتأثير للأعمال الدرامية التاريخية، واخذت بعض الأعمال الدرامية مثلاً على ذلك مثل: فلم الرسالة، والناصر صلاح الدين، وحریم السلطان، ومسلسل عمر <small>رضي الله عنه</small> .

ومن خلال جدول رقم (١) يظهر النتائج الآتية:

نسبة التكرار للمقاصد العليا كانت الصدارة فيها (للتوحيد) بتكرار (٢٣) بنسبة (٦٠.٥%) بينما كانت نسبة عامل (التزكية) بتكرار (٨) بنسبة (٢١.١%)، وكانت نسبة العمران أقل النسب بتكرار (٧) بنسبة (١٨.٤%). أما بالنسبة من الناحية الزمنية فكان عامل (التوحيد) في المرتبة الأولى بزمن قدره (١٢٩٣) دقيقة بنسبة (٥٧.٨%) مقابل زمن مقداره (٤٤٩) دقيقة بنسبة (٢٠.١%) لعامل (التزكية). وزمن مقداره (٤٩٤) دقيقة بنسبة (٢٢.١%) لعامل (العمران). ويتبين من هذه النتائج التفوق الكبير لعامل (التوحيد) على العاملين الآخرين (التزكية) و(العمران).

أما بالنسبة للمقاصد الضرورية فكان مقصد الدين هو الأول بتكرار (٢٥) بنسبة (٤٨.٢%)، وكان مقصد (العقل) بالمرتبة الثانية بتكرار (١٩) بنسبة (٣٦.٥%)، بينما حل مقصد (النفس) في المرتبة الثالثة بتكرار (٦) بنسبة (١١.٥%)، بينما حصل كل من مقصدي (النسل والمال) على نفس النسبة بأقل النسب بتكرار (١) بنسبة (١.٩%) لكل منهما. علاوة على ذلك حصل مقصد (الدين) من الناحية الزمنية ما مقداره (١٤١٠) دقيقة بنسبة (٤٨.٣%)، بينما حل مقصد (العقل) أيضاً بالمرتبة الثانية وحصل على (١٠٦٢) دقيقة بنسبة (٣٦.٤%)، وحصل مقصد (النفس) على (٣٣٩) دقيقة بنسبة (١١.٦%)، بينما حصل مقصد (المال) على (٥٥) دقيقة بنسبة (١.٩%). وحصل مقصد (النسل) على (٥٢) دقيقة بنسبة (١.٨%). ويتضح من خلال هذه النتيجة التفوق الكبير لمقصد (الدين) على المقاصد الأخرى بفارق كبير، وإهمال مقصدي (المال والنسل) على حساب المقاصد الأخرى.

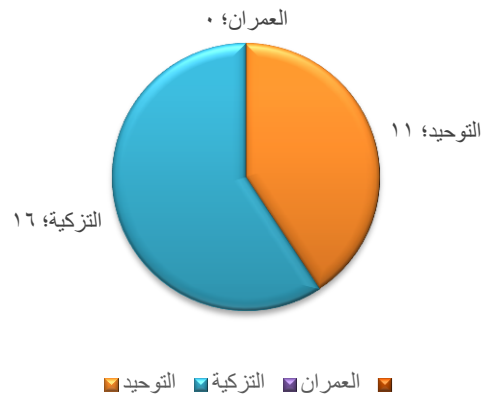
٤ . ٢ . ٢ برنامج "ذاك رسول الله" عبد الوهاب الطبري

يناقش هذا المطلب تحليل محتوى هذا البرنامج والذي يحوي على واحد وعشرين حلقة. وهو برنامج يهتم (بالسيرة النبوية) يستهدف الأسرة، يهدف إلى اقتداء الناس بالأسوة والقدوة الحسنة رسول الله ﷺ واصحابه وأهل بيته رضوان الله تعالى عليهم اجمعين، ويبين جدول رقم (٣) نتائج التحليل، بينما جدول رقم (٤) يبين تفاصيل تحليل محتوى البرنامج، وكانت نتيجة التحليل على النحو الآتي:

جدول رقم (٣) نتائج التحليل لبرنامج (ذاك رسول الله)

المتوسط الحسابي في المقاصد الضرورية (٤٠٠٤٥٥)			المتوسط الحسابي في المقاصد العليا (١٠٥٩٢٦)		
النسبة المئوية للزمن	الحساب بالدقيقة	المقاصد العليا حسب الزمن	النسبة المئوية	نسبة التكرار	المقاصد العليا حسب التكرار
%٤٠.٩	٢٨١	التوحيد	%٤٠.٧	١١	التوحيد
%٥٩.١	٤٠٦	التزكية	%٥٩.٣	١٦	التزكية
%٠.٠	٠	العمران	%٠.٠	٠	العمران
%١٠٠.٠	٦٨٧	المجموع	%١٠٠.٠	٢٧	المجموع
النسبة المئوية للزمن	الحساب بالدقيقة	المقاصد الضرورية حسب الزمن	النسبة المئوية	نسبة التكرار	المقاصد الضرورية حسب التكرار
%٩٥.٧	٥٣٤	الدين	%٩٥.٥	٢١	الدين
%٤.٣	٢٤	النفس	%٤.٥	١	النفس
%٠.٠	٠	العقل	%٠.٠	٠	العقل
%٠.٠	٠	النسل	%٠.٠	٠	النسل
%٠.٠	٠	المال	%٠.٠	٠	المال
%١٠٠.٠	٥٥٨	المجموع	%١٠٠.٠	٢٢	المجموع

الرسم البياني لجدول رقم (٣) برنامج ذاك رسول الله
للدكتور عبد الوهاب الطريري والذي يحدد فيه نسبة
المقاصد العليا



الرسم البياني لجدول رقم (٣) برنامج ذاك رسول الله
للدكتور عبد الوهاب الطريري والذي يحدد فيه نسبة
المقاصد الضرورية



جدول رقم (٤) تفاصيل تحليل محتوى برنامج ذاك رسول الله				
عنوان الحلقة في ذاك رسول الله	تاريخ الحلقة	زمن الحلقة	المقاصد العليا	المقاصد الضرورية
١- محمد خير البرية	٢٠١٣/٨/١١	٢٥ دقيقة	(التوحيد) وذلك من خلال مناقشة بعثة النبي محمد ﷺ.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة الأثار والمقدمات لبعثة النبي محمد ﷺ.
٢- الصبر الجميل	٢٠١٣/٨/١٢	٢٥ دقيقة	(التزكية) وذلك من خلال تحذيب النفس وتعليمها الصبر على مشاق الدنيا من أجل نشر الدين والدعوة إلى الله.	مقصد (حفظ الدين) من خلال تحمل المشاق والعذاب لأجل الله ونشر دينه.
٣- صور بلاء النبي في بلاغ الرسالة	٢٠١٣/٨/١٣	٢٥ دقيقة	(التوحيد والتزكية) ناقشت هذه الحلقة المهمة العالية في تحمل النبي واصحابه مهمة نشر الدين.	مقصد (حفظ الدين) من خلال المهمة العالية في نشر التوحيد والإسلام.
٤- أبو جهل فرعون هذه الأمة	٢٠١٣/٨/١٤	٢٤ دقيقة	(التوحيد) من خلال هلاك اعداء التوحيد وعلى راسهم فرعون هذه الأمة أبو جهل.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة المفاصلة بين الدين وانصاره من جهة وأعدائه من جهة أخرى، بالإضافة إلى مناقشة أعداء الله وصددهم عن دين الله ومنهم أبو جهل وغيره.
٥- أبو طالب	٢٠١٣/٨/١٥	٢٥ دقيقة	(التوحيد والتزكية) وذلك من خلال نصرة أبو طالب للنبي محمد عليه الصلاة والسلام مع بقاءه على الشرك، مع حرص النبي عليه الصلاة والسلام لدعوته إلى التوحيد ولكن بدون جدوى لأن طالب على الشرك مع أخلاقه العالية في نصرة النبي ﷺ واصحابه.	مقصد (الدين) ناقشت هذه الحلقة موقف أبو طالب ونصرته للدين مع بقاءه على الشرك، وحرص النبي عليه الصلاة والسلام لدعوته إلى التوحيد ولكن بدون جدوى لأن الهداية بيد الله سبحانه وتعالى.
٦- منقذ بن حيان	٢٠١٣/٨/١٦	٢٧ دقيقة	(التوحيد والتزكية) ناقشت هذه الحلقة الاسلوب الراقي في دعوة النبي عليه الصلاة والسلام للناس واخذت هذه الحلقة مثلاً منقذ بن حيان وقومه.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من خلال الاسلوب الراقي في دعوة النبي عليه الصلاة والسلام للناس واخذت هذه الحلقة مثلاً منقذ بن حيان وقومه مثلاً على ذلك.
٧- ابن النبي	٢٠١٣/٨/١٧	٢٥ دقيقة	(التزكية) وذلك من خلال غرس خلق الرحمة في نفوس الأمة.	مقصد (حفظ الدين) من خلال التأكيد على خلق الرحمة التي جاءت بها الشريعة الإسلامية.
٨- جمل جابر	٢٠١٣/٨/١٨	٢٥ دقيقة	(التزكية) من خلال المودة والألفة في تعامل النبي عليه الصلاة والسلام مع الصحابي جابر عبد الله ﷺ واهله وجمله.	مقصد (حفظ الدين) من خلال تعامل النبي عليه الصلاة والسلام ووده مع اصحابه.

عنوان الحلقة في ذلك رسول الله	تاريخ الحلقة	زمن الحلقة	المقاصد العليا	المقاصد الضرورية
٩- الإسراء والمعراج	٢٠١٣/٨/١٩	٢٧ دقيقة	(التوحيد) من خلال رحلة الإسراء والمعراج وما فيها من الأمور الغيبية التي أخبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة رحلة الإسراء والمعراج ونقل الأحداث التي مر بها رسول الله ﷺ.
١٠- قسم الأنصار	٢٠١٣/٨/٢٠	٢٦ دقيقة	(التزكية) من خلال تهذيب النفوس على ترك الدنيا والتعلق بالآخرة وتربية النبي عليه الصلاة والسلام العملية للأَنْصَار بعد معركة حنين وقصة توزيع الغنائم.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة التربية العملية لترك الدنيا ومتعلقاتها والتمسك بالدين والآخرة من خلال توزيع الغنائم لأهل الدنيا وطلابها، وترك الدين والآخرة للأَنْصَار وأمثالهم.
١١- شهر في بيت النبوة	٢٠١٣/٨/٢١	٢٥ دقيقة	(التزكية) من خلال تزكية نفوس امهات المؤمنين واختيارهن الله ورسوله والدار الآخرة على الفقر وصعوبة العيش وكدر الدنيا.	مقصد (حفظ الدين) من خلال تهذيب النفوس لأمهات المؤمنين والصبر على مشاق الدنيا في سبيل رضا الله وما أعده لعباده المؤمنين.
١٢- عظيم الروم	٢٠١٣/٨/٢٢	٢٧ دقيقة	(التوحيد) من خلال مناقشة هرقل اخلاقيات النبي ﷺ قبل البعثة وبعدها من أبو سفيان ﷺ ليتأكد من صدق نبوته.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة الحوار الذي دار بين أبي سفيان ﷺ وهرقل عظيم الروم حول رسول الله واخلقه ليصل إلى حقيقة نبوة النبي عليه الصلاة والسلام.
١٣- ذكرى أحد	٢٠١٣/٨/٢٣	٢٦ دقيقة	(التوحيد والتزكية) وذلك من خلال اساليب النبي عليه الصلاة والسلام في تغيير نفوس الناس من الشر إلى الخير ومن الشرك إلى التوحيد ومن الظلمات إلى النور واخذت الحلقة أبو سفيان ﷺ مثالا على ذلك.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة صبر النبي ﷺ على الدعوة واساليب تغيير الناس من الضلال إلى الهدى كما فعل عليه الصلاة والسلام مع أبو سفيان ﷺ.
١٤- الصلح	٢٠١٣/٨/٢٤	٢٤ دقيقة	(التوحيد والتزكية) وذلك من خلال صلح الحديبية الذي تعلمنا احترام العهود والمواثيق حتى مع المشركين، بالإضافة إلى كونه مكسب كبير للتوحيد والدعوة إلى الله تعالى.	مقصد (حفظ الدين والنفوس) كان صلح الحديبية استراحة من المعارك والصدام ومقصداً لحفظ النفوس، بالإضافة إلى كونه فرصة مناسبة للدعوة إلى الله تعالى.
١٥- كعب بن مالك	٢٠١٣/٨/٢٥	٢٥ دقيقة	(التوحيد) وذلك من خلال صدق كعب بن مالك في تحلفه يوم غزوة تبوك.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة صدق الصحابي كعب بن مالك في تحلفه عن غزوة تبوك وتوبة الله عليه.

عنوان الحلقة في ذلك رسول الله	تاريخ الحلقة	زمن الحلقة	المقاصد العليا	المقاصد الضرورية
١٦- عبد الله بن أبي بن سلول	٢٠١٣/٨/٢٦	٢٦ دقيقة	(التركيبية) كانت تركز الحلقة على التخلص من النفاق وامراضه، بالإضافة إلى تعامل النبي ﷺ مع المنافقين وراسهم عبد الله بن سلول.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من خلال ترسيخ الأخلاق الإسلامية والابتعاد عن صفات النفاق والمنافقين، وتعامل النبي عليه الصلاة والسلام مع هذه الفئة المريضة وعلى راسهم عبد الله بن سلول.
١٧- المزاح	٢٠١٣/٨/٢٧	٢٤ دقيقة	(التركيبية) ركزت الحلقة على السعة والفرح والمزاح الموجود في شريعتنا، واخذت الحلقة تعامل النبي مع اهل بيته ومزاحه ﷺ مع زوجاته مثلاً على ذلك.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من خلال سعة الشريعة بالفرح والسرور والمزاح وخاصة مع أهل بيته والمقربون وجميع الناس.
١٨- فاطمة	٢٠١٣/٨/٢٨	٢٦ دقيقة	(التركيبية) ناقشت هذه الحلقة تعامل النبي مع ابنته فاطمة رضي الله عنها، وتعاملها مع زوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه والأخلاق بينهم.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من خلال تعامل النبي مع ابنته وعلي رضي الله عنهما، بالإضافة إلى عيشهما بالكفاف والفقر وهي ابنة سيد المرسلين، بالإضافة إلى رقي الأخلاق في تعامل الأب مع ابنته، والزوجة مع زوجها، والنبي مع ابنته وزوجها.
١٩- بيت النبوة	٢٠١٣/٨/٢٩	٢٦ دقيقة	(التركيبية) ناقشت هذه الحلقة رقي التعامل النبوي مع اهل بيته وازواجه.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من خلال رقي الخلق النبوي وتعامله مع اهل بيته وازواجه.
٢٠- ساعات الخندق	٢٠١٣/٨/٣٠	٢٦ دقيقة	(التوحيد والتركيبية) ناقشت هذه الحلقة أثر الخلق النبوي العالي في تعامله مع اصحابه في أحلك الظروف (في الحرب)، بالإضافة إلى يقين رسول الله بربه ووعداه بالنصر والتمكين وهم في حالة الضعف والحرب من خلال معركة الخندق.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من خلال اخلاق النبي مع اصحابه في كل احواله وحتى في الحرب، بالإضافة إلى ثقة النبي ويقينه بربه بالنصر والتمكين وهم في الظروف في معركة الخندق.
٢١- الطفولة	٢٠١٣/٨/٣١	٢٥ دقيقة	(التركيبية) ناقشت هذه الحلقة رحمة النبي ﷺ وخاصة مع الضعفاء ومنهم الأطفال ورحمة النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الفئة.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من خلال غرس الرحمة في قلوب الناس وخاصة مع الضعفاء، واخذت هذه الحلقة الرحمة مع الطفولة انموذجاً.

يظهر جدول رقم (٣) النتائج الآتية:

يتضح من خلال هذا الجدول تقدم لمقصد (التزكية) بتكرار (١٦) بنسبة (٥٩.٣%) وكان الأول في ترتيب المقاصد العليا، بينما حل مقصد (التوحيد) على تكرار (١١) بنسبة (٤٠.٧%)، بينما لم يحصل مقصد (ال عمران) على أي نسبة تذكر، مما يدل على إهمال هذا المقصد على حساب المقاصد الأخرى. أما بالنسبة من الناحية الزمنية فقد حصل مقصد (التزكية) على (٤٠٦) دقيقة بنسبة (٥٩.١%)، بينما حصل مقصد (التوحيد) على (٢٨١) دقيقة بنسبة (٤٠.٩%)، بينما لم يحصل مقصد (ال عمران) على أي مساحة زمنية.

علاوة على ذلك أظهرت نتائج التحليل للمقاصد الضرورية تقدم كبير لمقصد الدين على حساب المقاصد الأخرى، فقد أظهرت نتائج التحليل أن مقصد (الدين) حصل على تكرار (٢١) بنسبة (٩٥.٥%)، بالمقابل حصل مقصد (النفس) على تكرار (١) بنسبة (٤.٥%). بينما لم يحصل مقصد (العقل والنسل والمال) على أي نتيجة تذكر، ويتضح من خلال هذا التحليل إهمال مقاصد (العقل والنسل والمال) وحتى (النفس) على حساب مقصد (الدين).

أما من الناحية الزمنية بيّن التحليل أن مقصد (الدين) حصل على (٥٣٤) دقيقة بنسبة (٩٥.٧%) بينما حصل مقصد (النفس) على (٢٤) دقيقة بنسبة (٤.٣%)، بينما لم يحصل مقاصد (العقل والنسل والمال) على أي نسبة في هذا التحليل مما يدل على إهمال هذه المقاصد على حساب مقصد (الدين).

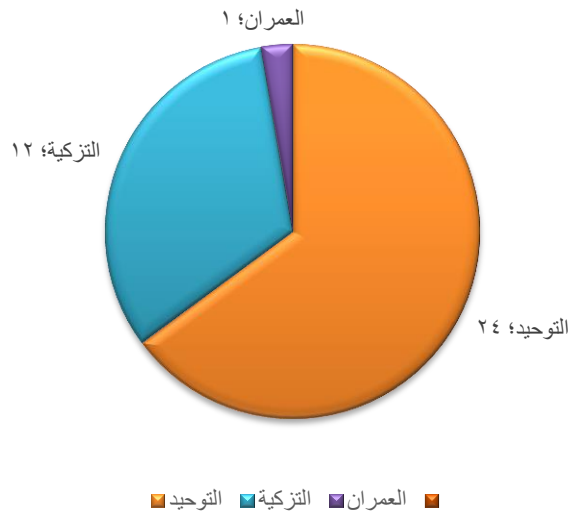
٤ . ٢ . ٣ برنامج "على هدى" مُجد راتب النابلسي

يناقش هذا المطلب تحليل محتوى هذا البرنامج والذي يحوي على ثلاثين حلقة. وهو برنامج يهتم (بالإيمان والرفائق) يستهدف الأسرة، يهدف إلى تزكية الأخلاق، وترقيق القلوب، والارتقاء بالإيمان من خلال النصوص القرآنية والسيرة النبوية والأحداث والوقائع المعاصرة، واطهر جدول رقم (٥) نتائج التحليل، بينما جدول رقم (٦) يبين تفاصيل تحليل المحتوى لهذا البرنامج، وكانت نتيجة تحليل المحتوى لهذا البرنامج على النحو الآتي:

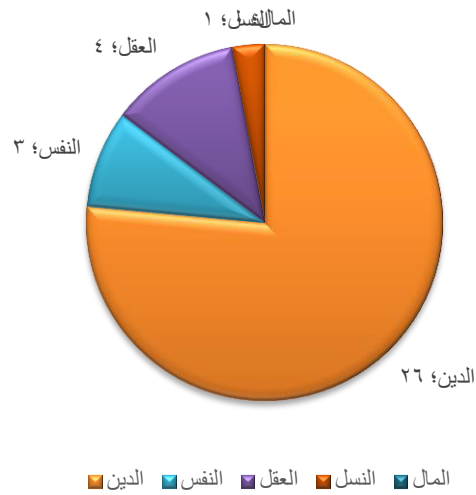
جدول رقم (٥) نتائج التحليل لبرنامج (على هدى)

المتوسط الحسابي في المقاصد الضرورية (٤.٤٤١٢)			المتوسط الحسابي في المقاصد العليا (١.٣٧٨٤)		
النسبة المئوية للزمن	الحساب بال دقيقة	المقاصد العليا حسب الزمن	النسبة المئوية	نسبة التكرار	المقاصد العليا حسب التكرار
%٦٥.٣	٥٢٣	التوحيد	%٦٤.٩	٢٤	التوحيد
%٣٢.٠	٢٥٦	التزكية	%٣٢.٤	١٣	التزكية
%٢.٧	٢٢	ال عمران	%٢.٧	١	ال عمران
%١٠.٠٠٠	٨٠١	المجموع	%١٠.٠٠٠	٣٧	المجموع
النسبة المئوية للزمن	الحساب بال دقيقة	المقاصد الضرورية حسب الزمن	النسبة المئوية	نسبة التكرار	المقاصد الضرورية حسب التكرار
%٧٦.١	٥٦٧	الدين	%٧٦.٥	٢٦	الدين
%٨.٩	٦٦	النفس	%٨.٨	٣	النفس
%١٢.٠	٨٩	العقل	%١١.٨	٤	العقل
%٣.٠	٢٢	النسل	%٢.٩	١	النسل
%٠.٠٠	٠	المال	%٠.٠٠	٠	المال
%١٠.٠٠٠	٧٤٤	المجموع	%١٠.٠٠٠	٣٤	المجموع

الرسم البياني لجدول رقم (٥) برنامج على هدى للدكتور
محمد راتب النابلسي والذي يحدد فيه نسبة المقاصد العليا



الرسم البياني لجدول رقم (٥) برنامج على هدى للدكتور
محمد راتب النابلسي والذي يحدد فيه نسبة المقاصد
الضرورية



جدول رقم (٦) تفاصيل تحليل محتوى برنامج على هدى				
عنوان الحلقة في برنامج على هدى	تاريخ الحلقة	زمن الحلقة	المقاصد العليا	المقاصد الضرورية
١- فقه الأزمان	٢٠١٣/٧/١٠	٣٠ دقيقة	(التوحيد) ناقشت هذه الحلقة أثر العقيدة والإيمان في راحة المسلم والتسليم لربه عز وجل.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من خلال التوحيد بالله عز وجل وعدم الشرك به وتوثيق الصلة بين العبد وربه.
٢- الأخذ بالأسباب	٢٠١٣/٧/١١	٢٠ دقيقة	(التوحيد والتزكية) وذلك من خلال الأخذ بالأسباب، بالإضافة إلى التخلق بالأخلاق الموصلة إلى رضى الله وتوفيقه.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة وجوب الأخذ بالأسباب للوصول إلى الغايات والمقاصد، وأن هذا من الدين وساق الشيخ حفظه الله الكثير من الأدلة على ذلك.
٣- شروط النصر	٢٠١٣/٧/١٢	٢٢ دقيقة	(التوحيد) من خلال تقوى الله سبحانه وتعالى والإعداد المادي والمعنوي في كافة المجالات هو السبب الرئيسي لنصر الله تعالى لعباده المؤمنين.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة القوانين والأسباب الكونية في فقه النصر والتمكين.
٤- تأخر النصر	٢٠١٣/٧/١٣	٢٢ دقيقة	(التوحيد والتزكية) ناقشت هذه الحلقة الأسباب المادية والمعنوية التي أدت إلى تأخر النصر للمسلمين.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من خلال مناقشة الأسباب الحقيقية التي أدت إلى تأخر النصر للمسلمين.
٥- لكل أمة أجل	٢٠١٣/٧/١٤	١٥ دقيقة	(التوحيد والتزكية) وذلك من خلال مناقشة الأسباب المادية والمعنوية التي تؤدي إلى هلاك الأمم.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة الأسباب التي تؤدي إلى هلاك الشخص وهلاك الأمة.
٦- لكل أمة أجل ٢	٢٠١٣/٧/١٥	١٥ دقيقة	(التوحيد) ناقشت هذه الحلقة سنن الله تعالى في الابتلاءات والتمحيص والرفعة والتمكين.	مقصد (حفظ الدين) من خلال التأكيد على أن ما يجري في الكون هو بيد الله وأن الإنسان لا يستطيع تقدير المصلحة بيده وإنما بيد الله عز وجل.
٧- الدنيا مزرعة الآخرة	٢٠١٣/٧/١٦	٢٢ دقيقة	(التوحيد) ناقشت هذه الحلقة فقه النصر والتمكين لأهل الحق وأهل الباطل تارة لأهل الحق وتارة لأهل الباطل والنتيجة أن يبقى المسلم على تواصله واتصاله بالله عز وجل في تمكين أهل الحق وتمكين أهل الباطل.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من خلال الاتصال بالله تعالى في كل أحوال العباد في انتصارهم وتمكينهم على أهل الباطل، أو في استعلاء أهل الباطل والبغي عليهم.
٨- علم الله وقدرته	٢٠١٣/٧/١٧	٢٢ دقيقة	(التوحيد) ناقشت هذه الحلقة علم الله وقدرته بحيث أن الإنسان إذا اتبع منهج الله وصل إلى سعاده في الدنيا والآخرة وذلك بسبب أن واضع هذا المنهج يتصف بالعلم والقدرة وهذا كفيل باتباع هذا المنهج والتمسك به.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من خلال التمسك بمنهج الله الذي وضعه لهذه البشرية، وهذا المنهج واضع وهو الله عز وجل يتصف بالقدرة والعلم، وبهذا يعلو منهج الله على ما سواه.

عنوان الحلقة في برنامج على هدى	تاريخ الحلقة	زمن الحلقة	المقاصد العليا	المقاصد الضرورية
٩- ضرب الأمثلة في القرآن	٢٠١٣/٧/١٨	٢٢ دقيقة	(التزكية والعمران) وذلك من خلال بناء النفس وفق مراد الله ومخالفة الهوى والإعداد في كافة مجالات الحياة.	مقصدي (حفظ الدين والنفس) وذلك من خلال السير وفق منهج الله الذي اراده لهذه البشرية من خلال اتباع أوامره واجتناب نواهيه.
١٠- من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم	٢٠١٣/٧/١٩	٢٢ دقيقة	(التوحيد) من مسلمات العقيدة النصرية والموالات والاهتمام بأمور المسلمين ناقشت هذه الحلقة هذا المفهوم.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من خلال النصره والموالات والاهتمام بأمور المسلمين.
١١- ومكروا ومكر الله	٢٠١٣/٧/٢٠	٢٢ دقيقة	(التوحيد) وذلك من خلال الافتقار إلى الله والاتجاه إليه والاختذ بالأسباب الموصلة إلى الله يكون نصر الله لك وتأييده لك.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة الأسباب الموصلة إلى الله تعالى، بالإضافة إلى مكر الكفار أمام عظمة الله وقدرته.
١٢- العسر واليسر	٢٠١٣/٧/٢١	٢٢ دقيقة	(التوحيد) ناقشت هذه الحلقة رحمة الله بالأمة وأن اليسر ملازم للعسر، لكن ينبغي للمسلم أن يأخذ بالأسباب الموصلة لرحمة الله عز وجل.	مقصد (حفظ الدين) من خلال اليسر الذي يكون ملازم للعسر، وأن من السنن الله الكونية أن هناك عسر ويسر لأجل الصبر والشكر والتمحيص وهذه حقيقة الدنيا.
١٣- الدنيا دار التواء وليست دار استواء	٢٠١٣/٧/٢٢	٢٢ دقيقة	(التوحيد) وذلك من خلال تسخير نعم الله التي اعطاها لعبده في خدمة دينه والناس.	مقصد (حفظ الدين) من خلال مناقشة شكر النعم التي اعطاها الله لعباده وتسخيرها في رضى الله تعالى.
١٤- التجارة الربانية	٢٠١٣/٧/٢٣	٢٢ دقيقة	(التوحيد) أن كل ما في الكون يجري نحو توحيد الله سبحانه وتعالى حتى النعم والبلايا والابتلاءات.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة المحن والمصائب والبلاء الذي يحل بالناس لكي يرجعوا إلى ربهم وخالقهم، وأن الكون كله دليل إلى توحيد الله عز وجل.
١٥- الحكمة	٢٠١٣/٧/٢٤	٢٢ دقيقة	(التوحيد) وذلك من خلال التسليم أن كل ما يمر في هذه الدنيا إنما هو بأمر الله وقدرته.	مقصد (حفظ الدين) من خلال التأكيد على أن ما يصيب الإنسان من خير أو شر هو من أمر الله، وأن الله سبحانه يجمع يوم القيامة بعمله وما قدم في حياته الدنيا من الأعمال سواء أكان خيراً أم شراً.
١٦- التمسك بالثوابت	٢٠١٣/٧/٢٥	٢٢ دقيقة	(التزكية) ناقشت هذه الحلقة عدل الله سبحانه وتعالى في هذا الكون، وأن عدله قد لا يستوعبه العقل البشري لذا على الإنسان الإيمان بالله والتمسك بالثوابت.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من مناقشة عدل الله سبحانه وتعالى، بالإضافة إلى التمسك بثوابت الدين.
١٧- تعريف العبادة	٢٠١٣/٧/٢٦	٢٢ دقيقة	(التوحيد) كانت تركز الحلقة على المعنى الحقيقي والعميق لعبادة الله تعالى.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من خلال البعد الحقيقي والمعنى العميق للعبادة، وأن كل ما في الكون مسخر لعبادة الله تعالى طوعاً أو كرهاً.

عنوان الحلقة في برنامج على هدى	تاريخ الحلقة	زمن الحلقة	المقاصد العليا	المقاصد الضرورية
١٨- كيف تعرف الله	٢٠١٣/٧/٢٧	٢٢ دقيقة	(التوحيد) ركزت الحلقة على كيفية الوصول إلى معرفة الله تعالى من خلال دلائله الكونية وضرب بعض الأمثلة مثل الماء وجسم الإنسان والكواكب والمجرات.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من خلال الوصول إلى معرفة الله تعالى عن طريق عظيم صنعه في مخلوقاته والتفكير فيها.
١٩- ولقد كرمنا بني آدم	٢٠١٣/٧/٢٨	٢٢ دقيقة	(التزكية) ناقشت هذه الحلقة تكريم الله لبني آدم وتزكيته وارتقاء جنسه على غيره من المخلوقات.	مقصد (حفظ النفس والعقل) وذلك من خلال التكريم الذي خصه الله لبني البشر على غيره من سائر المخلوقات.
٢٠- علة الوجود ١	٢٠١٣/٧/٢٩	٢٢ دقيقة	(التوحيد) ناقشت هذه الحلقة علة وجود الإنسان وخلقها، ووصلت إلى نتيجة من خلال الآيات القرآنية وغيرها من الأدلة أن علة وجود الإنسان في هذا الكون للعبادة والتوحيد.	مقصد (حفظ الدين) قررت هذه الحلقة أن علة خلق الإنسان ووجوده هو لعبادة الله وتوحيده وعدم الشرك به.
٢١- علة الوجود ٢	٢٠١٣/٧/٣٠	٢٢ دقيقة	(التوحيد) ناقشت هذه الحلقة أن الخن والبلاء والمصائب هي امتحان علة وجودنا في الحياة، فالله يختبر الناس ويعلى درجاتهم بهذه الأمور.	مقصد (حفظ الدين) بسبب أن الخن والبلايا والمصائب هي الامتحان في الدنيا وعلى قدر الصبر والإلتزام والعبادة يكون لك الأجر والثواب من الله تعالى.
٢٢- العقل	٢٠١٣/٧/٣١	٢٢ دقيقة	(التزكية) ناقشت هذه الحلقة نعمة العقل وكيفية الارتقاء الإنسان بهذه النعمة على سائر المخلوقات.	مقصد (حفظ العقل) وذلك من خلال نعمة العقل وأثرها على الإنسان دون سائر المخلوقات، بالإضافة إلى كيفية المحافظة على هذه النعمة والارتقاء بها.
٢٣- الشهوة	٢٠١٣/٨/١	٢٢ دقيقة	(التزكية) وذلك من خلال استثمار الشهوة بما يرضي الله تعالى، وبما تحقق بها مراد الله تعالى فيها.	مقصد (حفظ النسل) من خلال مناقشة توظيف الشهوة في الإنسان بما يرضى الله تعالى، وبما تحقق به سلامة الجيل فكرياً وعقدياً، وبما يحفظ به الأعراض والأنساب.
٢٤- الاختيار	٢٠١٣/٨/٢	٢٢ دقيقة	(التزكية) ناقشت هذه الحلقة حرية الاختيار للإنسان لطريق الخير والشر، وبذلك يقيم الإنسان الحجة على نفسه بالجنة أو النار حسب الطريق الذي اختاره.	مقصد (حفظ العقل) وذلك من خلال مبدأ اختياره لطريق الحياة خيراً أو شراً، بالنتيجة سوف يلقي محصلة اختياره بالجزاء أو العقاب.
٢٥- الفطرة	٢٠١٣/٨/٣	٢٢ دقيقة	(التوحيد والتزكية) ناقشت هذه الحلقة أثر الفطرة على التوحيد وأن الفطرة تقود إلى التوحيد ولا تتعارض مع التوحيد، وأن الإنسان يحرص على تزكية نفسه والتزكية والفطرة يقودان إلى توحيد الله وعبادته.	مقصد (حفظ الدين والنفس) وذلك من خلال أن الفطرة تقود إلى توحيد الله عز وجل وعبادته، لكن الإنسان يحتاج إلى تزكية النفس والتزكية والفطرة هما جسر إلى التوحيد والعبادة.

عنوان الحلقة في برنامج على هدى	تاريخ الحلقة	زمن الحلقة	المقاصد العليا	المقاصد الضرورية
٢٦- الشرع	٢٠١٣/٨/٤	٢٢ دقيقة	(التوحيد) وذلك من خلال التمسك بشرع الله وترك كل العلائق والبدع التي هي ليست من الدين، وأن التجديد بالدين هو نزع معلق به ما ليس منه.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة الاتباع للنص والدليل بعيداً عن البدع والابتداع بالدين، وأن حقيقة الدين التمسك بالشرع ونصوصه وادلته، وترك كل ما ليس منه.
٢٧- سورة العصر	٢٠١٣/٨/٥	٢٤ دقيقة	(التوحيد والتزكية) ناقشت هذه الحلقة مقصد سورة العصر وهي تقرر أن كل الإنسان في خسر، واستثنت (الذين آمنوا) أي أهل التوحيد وعملوا الصالحات أي أهل (التزكية) وهم المتواصلون المتناصحون بالحق وعلى دينهم وابتلائهم صابرون .	مقصد (حفظ الدين) من خلال أن الإنسان إذا كان مقصده الدنيا وما فيها فهو خاسر، وأن النجاح والفوز يكون بالإيمان بالله وتوحيده، بالإضافة إلى تزكية النفس وترقيتها نحو فضائل الأعمال، وما يرضي الله تعالى .
٢٨- التكاثر	٢٠١٣/٨/٦	٢١ دقيقة	(التوحيد والتزكية) وذلك من خلال ترك الدنيا ومتعلقاتها والتمسك بطريق ومنهج الآخرة.	مقصد (حفظ الدين) من خلال مناقشة حقيقة الدنيا وزهوها وأنها لا تساوي شيء لأن نهايتها الموت، فمن باب أولى التمسك بالدائمة وهي الجنة وطريقها.
٢٩- آيات الله في الآفاق	٢٠١٣/٨/٧	٢٣ دقيقة	(التوحيد) قررت هذه الحلقة أن الإنسان بعقله يصل إلى توحيد الله من خلال آثاره وآياته في الأرض.	مقصد (حفظ الدين والعقل) من خلال قدرة العقل البشري للوصول إلى توحيد الله عن طريق آيات الله وابداعاته في الأرض والمخلوقات.
٣٠- آيات الله في الأنفس	٢٠١٣/٨/٨	٢٣ دقيقة	(التوحيد) ركزت الحلقة على كيفية الوصول إلى معرفة الله تعالى من خلال التركيب الدقيق المعقد الموجود في النفس البشرية.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من خلال الوصول إلى معرفة الله تعالى عن طريق عظيم صنعه في الإنسان واجهزته العضوية والنفسية.

أظهرت نتائج التحليل في جدول رقم (٥) البيانات الآتية:

يأتي مقصد (التوحيد) متقدماً في المقاصد العليا بتكرار (٢٤) بنسبة (٦٤.٩%)، بينما حل مقصد (التزكية) في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (١٢) بنسبة (٣٢.٤%)، بينما حصل مقصد (ال عمران) على تكرار (١) بنسبة (٢.٧%)، وكانت الصدارة لمقصد (التوحيد) على حساب مقصدي (التزكية وال عمران). أما من الناحية الزمنية فقد تقدم مقصد (التوحيد) بفارق كبير بلغ (٥٢٣) دقيقة بنسبة (٦٥.٣%)، بينما حل مقصد (التزكية) ثانياً بزمن (٢٥٦) دقيقة بنسبة (٣٢.٠%)، بينما حل مقصد (ال عمران) أخيراً بنسبة ضئيلة وصلت إلى (٢٢) دقيقة بنسبة (٢.٧%). ويتضح من هذا الجدول الاهتمام البالغ بمقصد (التوحيد) على حساب مقصدي (التزكية وال عمران).

أما في المقاصد الضرورية فقد حل مقصد (الدين) أولاً بفارق كبير عن غيره بلغ بتكرار (٢٦) بنسبة (٧٦.٥%)، أما ثانياً فقد حل مقصد (العقل) بتكرار (٤) بنسبة (١١.٨%)، وجاء ثالثاً مقصد (النفس) بتكرار بلغ (٣) بنسبة (٨.٨%)، بينما حل مقصد (النسل) في المرتبة الرابعة بتكرار (١) بنسبة (٢.٩%)، بينما مقصد (المال) لم يحصل على أي نتيجة. وفي الناحية الزمنية حصل مقصد (الدين) على (٥٦٧) دقيقة بنسبة (٧٦.١%)، وحل مقصد (العقل) ثانياً وحصل على (٨٩) دقيقة بنسبة (١٢.٠%)، بينما كانت حصة مقصد (النفس) (٦٦) دقيقة بنسبة (٨.٩%)، وحصل مقصد (النسل) على (٢٢) دقيقة بنسبة (٣.٠%)، بينما لم يحصل مقصد المال على أي مساحة زمنية في الجدول المذكور مما يدل على إهمال هذا المقصد ومقصد (النسل) على حساب مقصد (الدين).

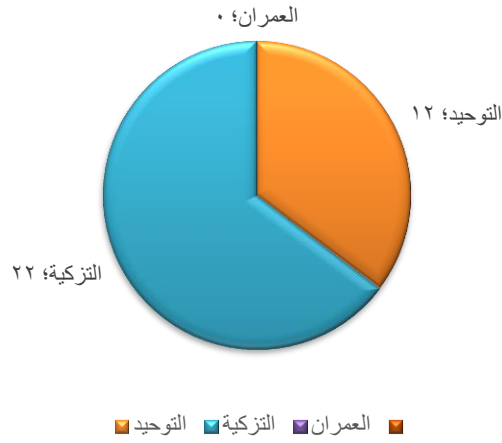
٤.٢.٤ برنامج "مذكرات إبليس" عمر عبد الكافي

يناقش هذا المطلب تحليل محتوى هذا البرنامج والذي يحوي على ثلاثين حلقة. وهو برنامج يهتم (بالإيمان والرفائق) يستهدف الأسرة، يستعرض وساوس إبليس المتنوعة لتضليل العباد والبشر، والشيخ يحاول تنفيذ هذه الوسوس، مع العلاج الشرعي لهذه الوسوس، وكيفية التخلص منها والتغلب في معركتنا مع إبليس في الحياة الدنيا، وبيّن جدول رقم (٧) نتائج التحليل، بينما جدول رقم (٨) يبين تفاصيل تحليل محتوى البرنامج، وكانت نتيجة التحليل على النحو الآتي:

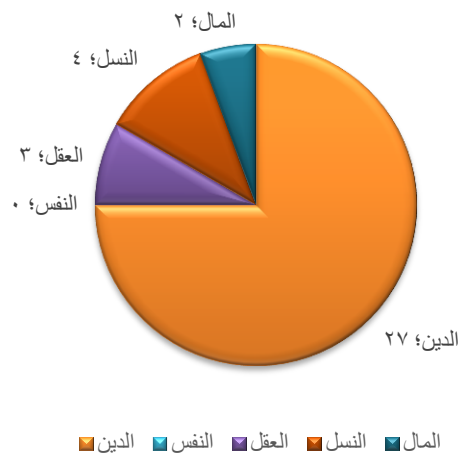
جدول رقم (٧) لنتائج برنامج (مذكرات إبليس)

المتوسط الحسابي في المقاصد الضرورية (٤.٧٧٧٨)			المتوسط الحسابي في المقاصد العليا (١.٦٤٧١)		
النسبة المئوية للزمن	الحساب بالدقيقة	المقاصد العليا حسب الزمن	النسبة المئوية	نسبة التكرار	المقاصد العليا حسب التكرار
%٣٥.٥	٢٩١	التوحيد	%٣٥.٣	١٢	التوحيد
%٦٤.٥	٥٢٩	التزكية	%٦٤.٧	٢٢	التزكية
%٠.٠	٠	العمران	%٠.٠	٠	العمران
%١٠.٠٠٠	٨٢٠	المجموع	%١٠.٠٠٠	٣٤	المجموع
النسبة المئوية للزمن	الحساب بالدقيقة	المقاصد الضرورية حسب الزمن	النسبة المئوية	نسبة التكرار	المقاصد الضرورية حسب التكرار
%٧٤.٩	٦٥٠	الدين	%٧٥.٠	٢٧	الدين
%٠.٠	٠	النفس	%٠.٠	٠	النفس
%٨.٣	٧٢	العقل	%٨.٣	٣	العقل
%١١.٢	٩٧	النسل	%١١.١	٤	النسل
%٥.٦	٤٩	المال	%٥.٦	٢	المال
%١٠.٠٠٠	٨٦٨	المجموع	%١٠.٠٠٠	٣٦	المجموع

الرسم البياني لجدول رقم (٧) برنامج مذكرات إبليس
للدكتور عمر عبد الكافي والذي يحدد فيه نسبة المقاصد
العليا



الرسم البياني لجدول رقم (٧) برنامج مذكرات إبليس
للدكتور عمر عبد الكافي والذي يحدد فيه نسبة المقاصد
الضرورية



جدول رقم (٨) تفاصيل تحليل محتوى برنامج مذكرات إبليس

عنوان الحلقة في مذكرات إبليس	تاريخ الحلقة	زمن الحلقة	المقاصد العليا	المقاصد الضرورية
١- أخطر مذكرات	٢٠١٣/٧/١٠	٢٦ دقيقة	(التزكية) وذلك من خلال مذكرات إبليس للدخول إلى القلب السليم وتحويله إلى قلب سقيم.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة محاولات إبليس عليه لعنة الله لتغيير قلب يخلص لله وعبادته إلى صرفه لغير الله.
٢- حيلة تسويق	٢٠١٣/٧/١١	٢٦ دقيقة	(التوحيد) وذلك من خلال محاولات إبليس لتثييل الطاعة على المؤمن ليرتكبها ويخفف المعصية ليفعلها.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة وساوس إبليس للمؤمن ليرتكب الطاعة ويفعل المعصية بأساليبه المتنوعة.
٣- قريب من ربّي	٢٠١٣/٧/١٢	٢٤ دقيقة	(التوحيد) وذلك من خلال هم إبليس ليجعل بين العبد وبين ربه حاجزاً من رحمته وعفوه.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة محاولات إبليس ليصنع حاجزاً بيننا وبين الله تعالى.
٤- غرور الطاعة	٢٠١٣/٧/١٣	٢٥ دقيقة	(التزكية) وذلك من خلال تزيين إبليس للعبد عمله فيكبر عمل العبد في نفسه حتى يظن العبد أنه على شيء فيوقعه في الرياء والعجب.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة جهود إبليس في إعجاب المرء بعمله الصالح وتعظيمه في نفس المرء.
٥- من غشنا فليس منا	٢٠١٣/٧/١٤	٢٥ دقيقة	(التزكية) وذلك من خلال وساوس إبليس للعبد في ممارسة سلوك الغش على كافة الأصعدة.	مقصد (حفظ الدين والمال) من خلال تزكية النفس والصعود بهما في معالي الأخلاق والمكارم وذلك من خلال ترك كافة أنواع الغش.
٦- سيد المكر	٢٠١٣/٧/١٥	٢٤ دقيقة	(التزكية) ناقشت هذه الحلقة مهمة إبليس في تحويل المسلم إلى شخص مخادع.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من خلال محاولة إبليس في تحويل الناس إلى أشخاص مخادعين.
٧- ما ظهر منها وما بطن	٢٠١٣/٧/١٦	٢٤ دقيقة	(التوحيد والتزكية) وذلك من محاولات إبليس الدائمة من أجل وقوع المسلم في الفتن الظاهرة والباطنة.	مقصد (حفظ الدين) من جهود إبليس المتكررة في إيقاع المرء في الفتن الظاهرة والباطنة.
٨- لو ظفر بمذه	٢٠١٣/٧/١٧	٢٣ دقيقة	(التوحيد) من خلال أن ييأس إبليس للعبد من رحمة الله ورضوانه.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة محاولات إبليس من أجل أن ييأس العبد من توبة العبد ورحمة الله ومغفرته.
٩- اخرجني من الجنة	٢٠١٣/٧/١٨	٢٣ دقيقة	(التزكية) من خلال غرس إبليس صفة التكبر في نفوس العباد.	مقصد (حفظ الدين) من خلال جهود إبليس في غرس صفة التكبر في نفوس الناس.
١٠- خراب البيوت	٢٠١٣/٧/١٩	٢٤ دقيقة	(التزكية) من خلال غرس إبليس المشاكل في البيوت من أجل خرابها وتفريق الأزواج.	مقصد (حفظ النسل) ناقشت هذه الحلقة محاولات إبليس لخراب البيوت وهدمها وتفريق بين الأزواج.
١١- أفلا يشكرون	٢٠١٣/٧/٢٠	٢٣ دقيقة	(التزكية) من خلال جعل إبليس حاجزاً بين شكر العبد لربه، وجعله يكفر النعم.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة صنع إبليس لجعل العبد يكفر النعم ولا يشكرها.

عنوان الحلقة في مذكرات إبليس	تاريخ الحلقة	زمن الحلقة	المقاصد العليا	المقاصد الضرورية
١٢- قلوب لاهية	٢٠١٣/٧/٢١	٢٣ دقيقة	(التزكية) من خلال محاولة إبليس لتنجيس قلب المسلم وملئه بالمعاصي والذنوب بعد أن كان طاهراً.	مقصد (حفظ الدين) من خلال غرس المعاصي والذنوب في قلب المرء وينجسه بعد أن كان طاهراً.
١٣- محبة ضارة	٢٠١٣/٧/٢٢	٢٣ دقيقة	(التزكية) وذلك من خلال تحبيب إبليس العبد لاشياء تغضب الله تعالى.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة جهود إبليس في تقريب أمور للعبد يفعلها تغضب الله، يريد قطع الصلة بين العبد وبين الله.
١٤- تراكم الذنوب	٢٠١٣/٧/٢٣	٢٤ دقيقة	(التوحيد) من خلال إغواء إبليس لبني آدم كي ينحاز إليه دون الله.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة إغواء إبليس من أجل إبعاد العبد عن الله وتقريبه منه.
١٥- نكتة سوداء	٢٠١٣/٧/٢٤	٢٤ دقيقة	(التوحيد) وذلك من خلال غرس مرض الشبهات والشهوات في قلب المرء.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة محاولات إبليس لغرس مرض الشهوات والشبهات في قلوب بني آدم.
١٦- مخاوف إبليس	٢٠١٣/٧/٢٥	٢٤ دقيقة	(التزكية) وذلك من خلال مناقشة مخاوف أو الأمور التي تزعج إبليس عندما يفعلها العبد مثل السجود ومحبة المؤمنين وغيرها.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة انزعاجات إبليس من أفعال العبد التي يرضاها الله مثل السجود ورحمة اليتامى ومحبة وتولي المؤمنين.
١٧- خطوة نحو السقوط	٢٠١٣/٧/٢٦	٢٣ دقيقة	(التزكية) كانت تركز الحلقة على محاولات إبليس لنشر الرذيلة بين الناس من خلال اختلاط الرجال بالنساء وغيرها.	مقصد (حفظ النسل) ناقشت هذه الحلقة السقوط الذي نعيشه بتقليد الغرب وذلك من خلال اقامة العلاقات والاختلاط بين النساء والرجال في المدارس والجامعات ومكان العمل.
١٨- أولى لك فأولى	٢٠١٣/٧/٢٧	٢٥ دقيقة	(التوحيد) وذلك من خلاف غرس إبليس مفاهيم خاطئة عن الدين ويعبث في ترتيب سلم الأولويات في ديننا.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة جهود إبليس في غرس المفاهيم الخاطئة عن ديننا في عقول الناس.
١٩- أف ثم أف	٢٠١٣/٧/٢٨	٢٣ دقيقة	(التزكية) ناقشت هذه الحلقة وساوس إبليس للبشر لجعلهم كثير الشكوى ولا يشكر النعم.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من خلال محاولة إبليس لجعل الناس يكثر الشكوى وعدم الرضى ولا يشكرون نعم الله عليهم.
٢٠- الحب لمصلحة	٢٠١٣/٧/٢٩	٢٣ دقيقة	(التزكية) ناقشت هذه الحلقة كيفية جهود إبليس في جعل المحبة بين العباد لأجل المصلحة وليس في الله.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من خلال تخطيط إبليس لجعل المحبة بين الناس على اساس المصلحة والمنفعة لا لأجل الله تعالى.
٢١- محطات التشويش	٢٠١٣/٧/٣٠	٢٣ دقيقة	(التوحيد والتزكية) ناقشت هذه الحلقة دأب إبليس من أجل تشويش العبادة والدين وأمور الحياة في نفوس العباد.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من خلال مثارة إبليس في تشويش الرؤية لدى العبد في كافة مجالات الدين والدنيا من أجل إغوائه عن الطريق المستقيم.

عنوان الحلقة في مذكرات إبليس	تاريخ الحلقة	زمن الحلقة	المقاصد العليا	المقاصد الضرورية
٢٢- حب الدنيا	٢٠١٣/٧/٣١	٢٦ دقيقة	(التوحيد والتزكية) ناقشت هذه الحلقة مواصلة إبليس لجعل الناس عبيداً للدنيا وملذاتها.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من خلال مسعى إبليس لجعل الناس يتعلقون حباً للدنيا على حساب الآخرة.
٢٣- سبل الضلال	٢٠١٣/٨/١	٢٤ دقيقة	(التوحيد) وذلك من خلال إلحاح إبليس لجعل الناس يسلكون طرق الضلال.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة مكابدة إبليس من أجل جعل الناس يسلكون سبل الضلال على حساب سبل الهدى.
٢٤- لا تكن إمعة	٢٠١٣/٨/٢	٢٣ دقيقة	(التوحيد) ناقشت هذه الحلقة محاولات إبليس في جعل الناس يذكرون ويتعلقون بالنعمة وينسون المنعم، وينظرون إلى الدنيا بنظرة مادية وينسون موجدتها وهو الله تعالى.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت الحلقة مواصلة إبليس في التمسك بنعيم الدنيا وينسون موجدتها وهو الله تعالى.
٢٥- لا يسخر قوم من قوم	٢٠١٣/٨/٣	٢٤ دقيقة	(التزكية) ناقشت هذه الحلقة مجاهدة إبليس من نشر ثقافة السخرية والاستهزاء وتحقير الآخرين.	مقصد (حفظ الدين والعقل) وذلك من خلال ترسيخ إبليس مبدأ الاستهزاء والسخرية وتحقير الآخرين.
٢٦- ثقافة الكراهية	٢٠١٣/٨/٤	٢٤ دقيقة	(التزكية) ناقشت هذه الحلقة مجاهدة إبليس من نشر ثقافة الكراهية بين الناس وعدم محبة بعضهم بعضاً.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من خلال ترسيخ إبليس مبدأ الكراهية والبعض بين الناس وعدم المحبة والعطف فيما بينهم.
٢٧- قوا أنفسكم وأهليكم	٢٠١٣/٨/٥	٢٣ دقيقة	(التزكية) ناقشت هذه الحلقة مكابدة إبليس في نشر أساليب الفساد في التربية، وبالتالي تفسد الأسرة لأن الأبناء مستقبلاً هم بناء الأسرة.	مقاصد (حفظ الدين والعقل والنسل) وذلك من خلال مناقشة ثقافة الفساد التي يحاول نشرها إبليس بين أولادنا.
٢٨- فساد العقول	٢٠١٣/٨/٦	٢٥ دقيقة	(التوحيد والتزكية) ناقشت هذه الحلقة محاولات إبليس في تضليل رأي وعقول البشر في اتخاذ القرارات التي تصب في مصلحتهم.	مقصد (حفظ العقل) من خلال مجاهدة إبليس في تضليل رأي وعقول بني آدم في اتخاذ ما يصب في نفعهم ومصلحتهم.
٢٩- الأنانية المهلكة	٢٠١٣/٨/٧	٢٤ دقيقة	(التزكية) ناقشت هذه الحلقة جهود إبليس في ترسيخ الأنانية ومحبة النفس في قلوب البشر.	مقصد (حفظ الدين والمال) من خلال ترسيخ إبليس خلق الأنانية ومحبة النفس على حساب الأيثار ومحبة الآخرين.
٣٠- نساء في المصيدة	٢٠١٣/٨/٨	٢٧ دقيقة	(التزكية) ناقشت هذه الحلقة مواصلة إبليس على جعل المرأة مصيدة للفساد والانحلال الخلقي وجعلها سلعة للحرام وإفساد المجتمعات.	مقصد (حفظ الدين والنسل) من خلال جعل إبليس المرأة سلعة رخيصة للضلال والانحلال وإفساد الشباب والمجتمعات.

بيّن جدول رقم (٧) النتائج الآتية:

فقد جاء مقصد (التزكية) في المرتبة الأولى بتكرار (٢٢) بنسبة (٦٤.٧%)، وحل مقصد (التوحيد) ثانياً بتكرار (١٢) بنسبة (٣٥.٣%)، بينما لم يحصل مقصد (العمران) على أي نسبة تذكر. علاوة على ذلك فقدت بينت النتائج أن مقصد (التزكية) جاء أولاً من الناحية الزمنية فقد بلغ (٥٢٩) دقيقة بنسبة (٦٤.٥%)، بينما كان مقصد (التوحيد) ثانياً بزمن (٢٩١) دقيقة بنسبة (٣٥.٥%)، بينما لم يحصل مقصد (العمران) على أي مساحة زمنية تذكر.

أما من ناحية المقاصد الضرورية فقد جاء مقصد (الدين) أولاً بنسبة تكرار بلغت (٢٧) بنسبة (٧٥.٠%)، وجاء مقصد (النسل) ثانياً بتكرار (٤) بنسبة (١١.١%)، بينما حل الثالث مقصد (العقل) بتكرار (٣) بنسبة (٨.٣%)، وجاء مقصد (المال) رابعاً بتكرار (٢) بنسبة (٥.٦%)، بينما لم يحصل مقصد (النفس) على أي نتيجة.

أما من ناحية المساحة الزمنية فقد جاء مقصد (الدين) بزمن مقداره (٦٥٠) دقيقة بنسبة (٧٤.٩%)، بينما حل مقصد (النسل) ثانياً بزمن (٩٧) دقيقة بنسبة (١١.٢%)، وجاء مقصد (العقل) ثالثاً بزمن (٧٢) دقيقة بنسبة (٨.٣%)، وحصل مقصد (المال) على مساحة زمنية قدرها (٤٩) دقيقة بنسبة (٥.٦%)، بينما لم يحصل مقصد (النفس) على أي مساحة زمنية مما يدل على إهمال هذه المقصد مقابل المقاصد الأخرى.

٤ . ٢ . ٥ برنامج "حدثنا الزمان" عائش القرني

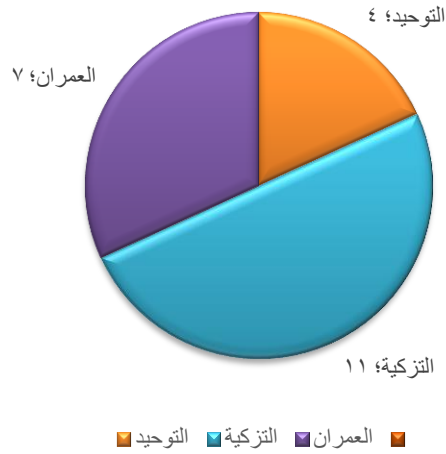
يناقش هذا المطلب تحليل محتوى هذا البرنامج والذي يحوي على ستة عشر حلقة. وهو برنامج دعوي عام) يستهدف فئة الشباب والأسرة، يهدف إلى غرس الأخلاق الإسلامية، بالإضافة إلى ترسيخ

العلم والعمل من أجل الوصول إلى النجاح والفلاح بالدنيا والآخرة وفق منهج الله عز وجل، وبيّن جدول رقم (٩) نتائج التحليل، بينما جدول رقم (١٠) يبين تفاصيل تحليل محتوى البرنامج، وكانت نتيجة تحليل المحتوى لهذا البرنامج على النحو الآتي:

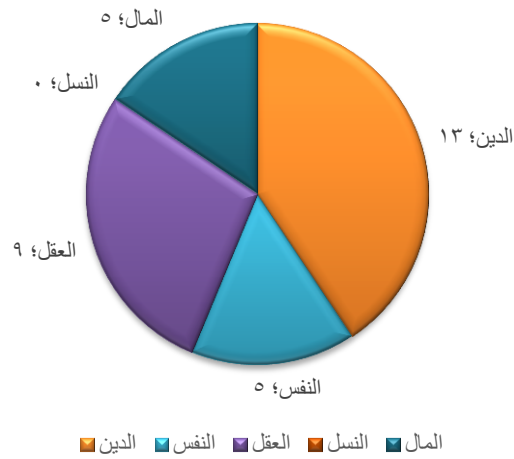
جدول رقم (٩) نتائج برنامج (حدثنا الزمان)

المتوسط الحسابي في المقاصد الضرورية (٥.١٨٧٥)			المتوسط الحسابي في المقاصد العليا (٢.١٣٦٤)		
النسبة المئوية للزمن	الحساب بالدقيقة	المقاصد العليا حسب الزمن	النسبة المئوية	نسبة التكرار	المقاصد العليا حسب التكرار
%١٩.٨	٩٨	التوحيد	%١٨.٢	٤	التوحيد
%٥٥.٢	٢٤٨	التزكية	%٥٥.٠	١١	التزكية
%٣٠.٠	١٤٨	ال عمران	%٣١.٨	٧	ال عمران
%١٠.٠	٤٩٤	المجموع	%١٠.٠	٢٢	المجموع
النسبة المئوية للزمن	الحساب بالدقيقة	المقاصد الضرورية حسب الزمن	النسبة المئوية	نسبة التكرار	المقاصد الضرورية حسب التكرار
%٤٠.٦	٣٢٢	الدين	%٤٠.٦	١٣	الدين
%١٥.٦	١٢٤	النفس	%١٥.٦	٥	النفس
%٢٨.٢	٢٢٣	العقل	%٢٨.٢	٩	العقل
%٠.٠	٠	النسل	%٠.٠	٠	النسل
%١٥.٦	١٢٤	المال	%١٥.٦	٥	المال
%١٠.٠	٧٩٣	المجموع	%١٠.٠	٣٢	المجموع

الرسم البياني لجدول رقم (٩) برنامج حدثنا الزمان للدكتور
عائض القرني والذي يحدد فيه نسبة المقاصد العليا



الرسم البياني لجدول رقم (٩) برنامج حدثنا الزمان للدكتور
عائض القرني والذي يحدد فيه نسبة المقاصد الضرورية



جدول رقم (١٠) تفاصيل تحليل محتوى برنامج حدثنا الزمان

عنوان الحلقة في حدثنا الزمان	تاريخ الحلقة	زمن الحلقة	المقاصد العليا	المقاصد الضرورية
١- السعودية	٢٠١٣/٨/١١	٢٥ دقيقة	(التوحيد) وذلك من خلال مكة المكرمة وما حدث من تغيير الشرك إلى التوحيد حيث كانت منبع التوحيد في العالم بعد بعثة النبي عليه الصلاة والسلام.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة أهمية مكة المكرمة في التاريخ والواقع بعد بعثة النبي عليه الصلاة والسلام فكانت ولا زالت منبع الدين واصل الإسلام وقبله المسلمين.
٢- مصر	٢٠١٣/٨/١٢	٢٥ دقيقة	(التزكية وال عمران) وذلك بكتابة المأثر عن مصر قديماً وحديثاً وماذا قدمت للحضارة والعلم والإسلام.	مقاصد (حفظ الدين والعقل والنفوس) ناقشت هذه الحلقة مكانة مصر في الحضارة والعلم والإسلام.
٣- إندونيسيا	٢٠١٣/٨/١٣	٢٥ دقيقة	(التزكية وال عمران) من خلال الأخلاق الجميلة والخصال العالية التي يتمتع بها أصحاب هذه الجزيرة، والجمال التي تتمتع به هذه الجزيرة، بالإضافة إلى محبتهم وعاطفتهم تجاه الدين.	مقاصد (حفظ الدين والعقل والنفوس) ناقشت هذه الحلقة الخصال الكريمة التي يتمتع بها الشعب الإندونيسي، بالإضافة إلى محبتهم لدينهم وإسلامهم.
٤- الجزائر	٢٠١٣/٨/١٤	٢٥ دقيقة	(التوحيد والتزكية) من خلال تضحية الشعب الجزائري من أجل نصره دينه وحرير بلده، بالإضافة إلى الخصال العظيمة التي يتمتع بها الشعب الجزائري.	مقاصد (حفظ الدين والعقل والنفوس) وذلك من خلال الدماء العظيمة التي قدمها الشعب الجزائري، بالإضافة إلى محبتهم لدينهم، والخصال العظيمة التي يحملها هذا الشعب العظيم.
٥- اليمن	٢٠١٣/٨/١٦	٢٥ دقيقة	(التزكية) وذلك من خلال الكرم والإيمان والخصال الكثيرة التي يحملها الشعب اليمني.	مقاصد (حفظ الدين والعقل والنفوس) ناقشت هذه الحلقة الإيمان والكرم والحكمة والخصال الكثيرة التي يتمتع بها اليمن.
٦- تركيا	٢٠١٣/٨/١٨	٢٥ دقيقة	(التزكية وال عمران) وذلك من خلال الخصال الكثيرة والاقتصاد القوي والحضارة المتقدمة التي وصلت إليها تركيا.	مقاصد (حفظ الدين والعقل والمال) ناقشت هذه الحلقة الإيمان والدين الذي يتمتع به الشعب التركي، بالإضافة إلى الصناعة والعلم والحضارة والاقتصاد الكبير التي وصلت إليه تركيا.
٧- السودان واثيوبيا	٢٠١٣/٨/١٩	٢٥ دقيقة	(التزكية) وذلك من خلال الخصال الكريمة التي يتمتع بها الشعبين السودان واثيوبيا.	مقاصد (حفظ الدين والمال) ناقشت هذه الحلقة محبة الشعبين للدين بالإضافة إلى الثروات الطبيعية التي تتمتع بها هاتين الدولتين.
٨- فرنسا	٢٠١٣/٨/٢٠	٢٥ دقيقة	(ال عمران) وذلك من خلال التقدم الحضاري التي وصلت إليه فرنسا.	مقاصد (حفظ العقل والمال) ناقشت هذه الحلقة المكانة العلمية والاقتصادية التي وصلت إليها فرنسا في عالمنا المعاصر.
٩- المانيا	٢٠١٣/٨/٢١	٢٥ دقيقة	(ال عمران) من خلال مناقشة نهضة المانيا الصناعية بعد الحرب الثانية والتقدم الحضاري والاقتصادي التي وصلت إليه.	مقصد (حفظ العقل والمال) ناقشت هذه الحلقة التقدم العلمي والاقتصادي التي وصلت إليه المانيا بفترة قليلة بعد الحرب العالمية الثانية.

عنوان الحلقة في حدثنا الزمان	تاريخ الحلقة	زمن الحلقة	المقاصد العليا	المقاصد الضرورية
١٠- أمريكا	٢٠١٣/٨/٢٢	٢٤ دقيقة	(ال عمران) وذلك من خلال التقدم الحضاري التي وصلت إليه أمريكا.	مقصد (حفظ العقل والمال) ناقشت هذه الحلقة المكانة العلمية والاقتصادية التي وصلت إليها أمريكا في عالمنا المعاصر.
١١- خواطر	٢٠١٣/٨/٢٣	٢٤ دقيقة	(التوحيد والتزكية) وذلك من خلال مناقشة علامات التوحيد في الإنسان والحيوان والسماء والأرض، بالإضافة إلى مجمل مكارم الأخلاق التي يزكو بها الإنسان.	مقصد (حفظ الدين) من خلال اشارات التوحيد في مخلوقات الله وخاصة في النفس البشرية.
١٢- قيمة الوقت	٢٠١٣/٨/٢٦	٢٥ دقيقة	(التزكية) ناقشت هذه الحلقة أهمية الوقت واستثماره في الحياة.	مقصد (حفظ الدين) من خلال قيمة الوقت واثره في الحياة بل هو الحياة ولهذا ينبغي على المرء الاهتمام واستثمار وقته بما يعود عليه بالنفع.
١٣- الأعمال النافعة	٢٠١٣/٨/٢٧	٢٥ دقيقة	(التزكية) وذلك من خلال تزكية النفوس بمكارم الأخلاق الإسلامية وفضائل الأعمال الدنيوية.	مقصد (حفظ الدين) وذلك من خلال الارتقاء المرء بفضائل الأعمال وخصال الأخلاق الكريمة التي جاءت بها الشريعة الإسلامية.
١٤- العفو	٢٠١٣/٨/٢٨	٢٥ دقيقة	(التزكية) وذلك ببدء الكثير من المفسدات وجلب الكثير من المصالح عن طريق خلق العفو، فناقشت هذه الحلقة أثر العفو في المجتمعات كافة.	مقصد (حفظ الدين) من خلال التأكيد على الأخلاق الإسلامية ومنها خلق العفو وعظيم أثره لدى الأفراد والمجتمعات بالإضافة إلى المثوبة الربانية لأصحاب هذا الخلق النبيل.
١٥- العالم	٢٠١٣/٨/٢٩	٢٤ دقيقة	(التزكية وال عمران) وذلك من خلال مناقشة أسباب ومقاصد النجاح والفوز في الدنيا والآخرة وفق منهج الله عز وجل.	مقصد (حفظ الدين والعقل والنفس) وذلك من خلال نقل الأخذ بالأسباب الموصلة إلى النجاح والفلاح في الدارين الدنيا والآخرة.
١٦- وسارعوا	٢٠١٣/٨/٣٠	٢٤ دقيقة	(التوحيد) وذلك من خلال المآثر العظيمة التي قدمها السلف الصالح في خدمة الإسلام والتوحيد.	مقصد (حفظ الدين) ناقشت هذه الحلقة التضحيات الكبيرة التي قدمها اجدادنا من سلفنا الصالح في خدمة الدين وشريعة الله عز وجل.

أظهرت نتائج التحليل في جدول رقم (٩) البيانات الآتية:

يأتي مقصد (التركية) متقدماً في المقاصد العليا بتكرار (١١) بنسبة (٥٠.٠%)، بينما حل مقصد (ال عمران) في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (٧) بنسبة (٣١.٨%)، بينما حصل مقصد (التوحيد) على تكرار (٤) بنسبة (١٨.٢%)، وكانت الصدارة لمقصد (التركية) على حساب مقصدي (ال عمران والتوحيد). أما من الناحية الزمنية فقد تقدم مقصد (التركية) بفارق بلغ (٢٤٨) دقيقة بنسبة (٥٠.٢%)، بينما حل مقصد (ال عمران) ثانياً بزمن (١٤٨) دقيقة بنسبة (٣٠.٠%)، بينما حل مقصد (التوحيد) أخيراً بنسبة وصلت إلى (٩٨) دقيقة بنسبة (١٩.٨%). ويتضح من هذا الجدول الاهتمام البالغ بمقصد (التركية) على حساب مقصدي (ال عمران والتوحيد).

أما في المقاصد الضرورية فقد حل مقصد (الدين) أولاً بفارق كبير عن غيره بلغ بتكرار (١٣) بنسبة (٤٠.٦%)، أما ثانياً فقد حل مقصد (العقل) بتكرار (٩) بنسبة (٢٨.٢%)، وجاء ثالثاً مقصد (ال نفس) بتكرار بلغ (٥) بنسبة (١٥.٦%)، بينما تساوى معه مقصد (المال) في المرتبة الرابعة بتكرار (٥) بنسبة (١٥.٦%)، بينما مقصد (النسل) لم يحصل على أي نتيجة. وفي الناحية الزمنية حصل مقصد (الدين) على (٣٢٢) دقيقة بنسبة (٤٠.٦%)، وحل مقصد (العقل) ثانياً وحصل على (٢٢٣) دقيقة بنسبة (٢٨.٢%)، بينما كانت حصة مقصد (ال نفس) (١٢٤) دقيقة بنسبة (١٥.٦%)، وتساوى معه مقصد (المال) على (١٢٤) دقيقة بنسبة (١٥.٦%)، بينما لم يحصل مقصد (النسل) على أي مساحة زمنية في الجدول المذكور مما يدل على إهمال هذا المقصد على حساب مقصد (الدين).

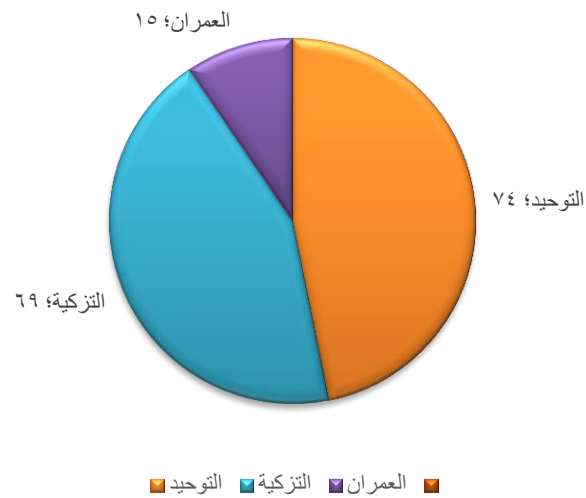
٤ . ٢ . ٦ التحليل الشامل لجميع البرامج

يناقش هذا المطلب تحليل نتائج البرامج مجتمعة وهي: (تاريخنا في الميزان) طارق السويدان، و(مذكرات إبليس) عمر عبد الكافي، و(على هدى) محمد راتب النابلسي، و(حدثنا الزمان) عائض القرني، و(ذاك رسول الله) عبد الوهاب الطريفي. لتكون النتائج شاملة لجميع البرامج المذكورة.

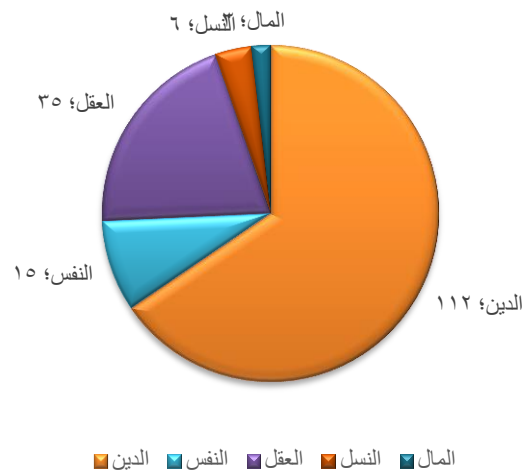
جدول رقم (١١) والشامل لنتائج البرامج

المتوسط الحسابي في المقاصد الضرورية (٤.٦٩٠١)			المتوسط الحسابي في المقاصد العليا (١.٦٢٦٦)		
النسبة المئوية للزمن	الحساب بالدقيقة	المقاصد العليا حسب الزمن	النسبة المئوية	نسبة التكرار	المقاصد العليا حسب التكرار
%٤٩.٣	٢٤٨٦	التوحيد	%٤٦.٨	٧٤	التوحيد
%٣٧.٥	١٨٨٨	التزكية	%٤٣.٧	٦٩	التزكية
%١٣.٢	٦٦٤	العمران	%٩.٥	١٥	العمران
%١٠.٠٠	٥٠٣٨	المجموع	%١٠.٠٠	١٥٨	المجموع
النسبة المئوية للزمن	الحساب بالدقيقة	المقاصد الضرورية حسب الزمن	النسبة المئوية	نسبة التكرار	المقاصد الضرورية حسب التكرار
%٥٩.٢	٣٤٨٣	الدين	%٦٥.٥٠	١١٢	الدين
%٩.٤	٥٥٣	النفس	%٨.٧٧	١٥	النفس
%٢٤.٦	١٤٤٦	العقل	%٢٠.٤٧	٣٥	العقل
%٢.٩	١٧١	النسل	%٣.٥١	٦	النسل
%٣.٩	٢٢٨	المال	%١.٧٥	٣	المال
%١٠.٠٠	٥٨٨١	المجموع	١٠.٠٠٠ %	١٧١	المجموع

الرسم البياني لجدول رقم (١١) والذي يحدد فيه نسبة المقاصد العليا لجميع البرامج المذكورة



الرسم البياني لجدول رقم (١١) والذي يحدد فيه نسبة المقاصد الضرورية لجميع البرامج المذكورة



يظهر جدول رقم (١١) والشامل لجميع نتائج البرامج المحددة مسبقاً وكانت النتائج كالاتي:

يتضح من خلال هذا الجدول تقدم لمقصد (التوحيد) بتكرار (٧٤) بنسبة (٤٦.٨%) وكان الأول في ترتيب المقاصد العليا، بينما حل مقصد (التزكية) على تكرار (٦٩) بنسبة (٤٣.٧%)، بينما حصل مقصد (ال عمران) على تكرار (١٥) بنسبة (٩.٥%)، مما يدل على إهمال هذا المقصد على حساب مقصدي (التوحيد والتزكية). أما بالنسبة من الناحية الزمنية فقد حصل مقصد (التوحيد) على (٢٤٨٦) دقيقة بنسبة (٤٩.٣%)، بينما حصل مقصد (التزكية) على (١٨٨٨) دقيقة بنسبة (٣٧.٥%)، بينما حصل مقصد (ال عمران) على مساحة زمنية قدرها (٦٦٤) دقيقة بنسبة (١٣.٢%) مما يدل جلياً قلة المساحة لهذا المقصد مقابل مقصدي (التوحيد والتزكية).

علاوة على ذلك أظهرت نتائج التحليل للمقاصد الضرورية تقدم كبير لمقصد الدين على حساب المقاصد الأخرى، فقد أظهرت نتائج التحليل أن مقصد (الدين) حصل على تكرار (١١٢) بنسبة (٦٥.٥٠%)، بالمقابل حصل مقصد (العقل) على تكرار (٣٥) بنسبة (٢٠.٤٧%). بالإضافة إلى ذلك حصل مقصد (النفس) على تكرار (١٥) بنسبة (٨.٧٧%)، بينما حصل مقصد (النسل) على تكرار (٦) بنسبة (٣.٥١%)، وأخيراً حصل مقصد (المال) على تكرار (٣) بنسبة (١.٧٥%). أما من حيث المساحة الزمنية حصل مقصد (الدين) على (٣٤٨٣) دقيقة بنسبة (٥٩.٢%)، وحل مقصد (العقل) ثانياً وحصل على (١٤٤٦) دقيقة بنسبة (٢٤.٦%)، بينما كانت حصة مقصد (النفس) (٥٥٣) دقيقة بنسبة (٩.٤%)، بينما حل مقصد (المال) رابعاً بزمن (٢٢٨) دقيقة بنسبة (٣.٩%)، بينما حصل مقصد (النسل) على المرتبة الأخيرة بزمن مساحته (١٧١) بنسبة (٢.٩%).

٣.٤ مناقشة النتائج

لقد جاءت نتائج تحليل محتوى برامج قناة الرسالة الفضائية مقارنة إلى حد كبير لمشكلة الدراسة؛ في أن الإعلام الإسلامي المعاصر لا يصل إلى الطموح المطلوب في التغطية الشمولية لمقاصد الشريعة في الإعلام الإسلامي المعاصر، ونرى بعض المؤسسات الإعلامية لاتضع المقاصد ضمن سلم للأولويات تخص قضايا الأمة في ترتيب مضامينها المرسله إلى المستقبلين، وبالتالي أصبح الخطاب الإعلامي الإسلامي لا يتسم بالشمولية والتوازن في خطابه المقاصدي الموجه إلى جمهور المستقبلين، وهذا ما أكدته البيانات المستخلصة من نتائج تحليل محتوى برامج قناة الرسالة الفضائية.

١.٣.٤ برنامج (تاريخنا في الميزان) طارق السويدان

ففي جدول رقم (١) والمتعلق ببرنامج (تاريخنا في الميزان) طارق السويدان نلاحظ في المقاصد العليا أن مقصد (التوحيد) أخذ نسبة عالية جداً بتكرار (٢٣) بنسبة (٦٠.٥%)، مقابل تكرار (٨) بنسبة (٢١.١%) للتركيب، وتكرار (٧) بنسبة (٢١.١%) للعرمان، مما تدل هذه النتيجة على الاهتمام بمقصد (التوحيد) على حساب (التركيب والعرمان)، ويلاحظ جلياً أن الخطاب الإعلامي المقاصدي حسب هذه النتيجة لا يتسم بالشمولية والتوازن.

أما من ناحية المقاصد الضرورية فبينت النتائج أنها قريبة إلى حد كبير من نتائج المقاصد العليا، فقد أظهرت نتائج التحليل أن مقصد (الدين) حصل على نسبة تكرار (٢٥) بنسبة (٤٨.١%)، مقابل تكرار (١٩) لمقصد (العقل) بنسبة (٣٦.٥%)، وتكرار (٦) لمقصد (النفس) بنسبة (٣٦.٥%)، وتكرار (١) لمقصد (النسل والمال) بنسبة (١.٩%)، ويتضح من خلال هذه النتيجة التفوق الكبير لمقاصدي (الدين والعقل) وإهمال مقصدي (النسل والمال) مما يدل على أن هذا البرنامج لا يحتوي على الشمولية والتوازن في المقاصد العليا والمقاصد الضرورية وذلك من خلال النتائج المذكورة، مع العلم أن

البرنامج يناقش التاريخ الإسلامي وأحداثه ووقائعه، والتاريخ الإسلامي يحوي على مسائل التوحيد والتزكية وال عمران، وجميع المقاصد الضرورية.

٤ . ٣ . ٢ برنامج (ذاك رسول الله) عبد الوهاب الطريبي

أما في جدول رقم (٣) والمتعلق ببرنامج (ذاك رسول الله) عبد الوهاب الطريبي فكانت النتائج تتسم بنفس مشكلة الجدول السابق. فقد أظهرت نتائج التحليل للمقاصد العليا تفوق كبير (للتزكية) بتكرار (١٦) بنسبة (٥٩.٣%)، مقابل تكرار (١١) لمقصد (التوحيد) بنسبة (٤٠.٧%)، بينما لم يحصل مقصد العمران على أي نتيجة تذكر مما يدل على انتفاء التوازن والشمولية في الخطاب المقاصدي في البرنامج المذكور.

وفي المقاصد الضرورية كانت النتائج بعيدة جداً عن التوازن والشمولية، فقد أظهرت نتائج التحليل التفوق الكبير والوحيد لمقصد (الدين) بتكرار (٢١) بنسبة (٩٥.٥%)، مقابل تكرار واحد لمقصد (النفس) بنسبة (٤.٥%)، بينما لم يحصل مقاصد (العقل والنسل والمال) على أي نتيجة تذكر مما يدل على التركيز على مقصد (الدين) وإهمال المقاصد الأخرى.

والبرنامج المذكور يناقش سيرة النبي عليه الصلاة والسلام، والسيرة درس عملي للمقاصد العليا والمقاصد الضرورية، فمن السهولة مناقشة الشمولية المقاصدية في موضوع السيرة، والسيرة النبوية مليئة بالشواهد والوقائع المقاصدية التي ينبغي أن تستثمر وتوجه إلى جمهور المستقبلين.

٤ . ٣ . ٣ برنامج (على هدى) محمد راتب النابلسي

أما جدول رقم (٥) لبرنامج (على هدى) محمد راتب النابلسي كانت النتائج كالآتي:
فقد أظهرت نتائج التحليل في المقاصد العليا فارق كبير لمقصد (التوحيد) على حساب مقصدي (التزكية والعمران)، فكانت حصة مقصد (التوحيد) تكرار (٢٤) بنسبة (٦٤.٩%)، مقابل (١٢) تكرار

لمقصد التزكية بنسبة (٣٢.٤%)، وكان مقصد (ال عمران) في ذيل القائمة بتكرار واحد بنسبة (٢.٧%)، مما يدل دلالة واضحة على العناية بمقصد (التوحيد) وتجاهل مقصد (ال عمران).

وفي المقاصد الضرورية بينت نتائج التحليل البون الشاسع بين مقصد (الدين) وبين المقاصد الأخرى، فقد كان نصيب مقصد (الدين) بتكرار وصل إلى (٢٦) بنسبة (٧٦.٥%)، مقابل (٤) تكرارات لمقصد (العقل) بنسبة (١١.٨%)، وثلاثة تكرارات لمقصد (النفس) بنسبة (٨.٨%)، بينما حصل مقصد (النسل) على تكرار واحد بنسبة (٢.٩%)، ولم يحصل مقصد (المال) على أي نتيجة تذكر.

علاوة على ذلك إن الهدف من البرنامج؛ هو التزكية والأخلاق والرفائق، لكن جاء مقصد التزكية ثانياً بعد مرتبة التوحيد، كما أن الأخلاق والتزكية تدخل في كافة المجالات في العمران، والنسل، والنفس، والمال، لكن أهملت هذه المقاصد مقابل مقصدي (التوحيد والدين)، ولهذا ركزت مشكلة الدراسة على أهمية التوازن في الخطاب المقاصدي، بالإضافة إلى أن يكون هذا الخطاب يتسم بالشمولية للدين الإسلامي الحنيف.

٤. ٣. ٤ برنامج (مذكرات إبليس) عمر عبد الكافي

وكانت النتائج في جدول رقم (٧) لبرنامج (مذكرات إبليس) عمر عبد الكافي كالاتي:

فقد أظهرت نتائج التحليل للبرنامج تقدم مقصد (التزكية) بتكرار (٢٢) بنسبة (٦٤.٧%)، مقابل تكرار (١٢) بنسبة (٣٥.٣%)، بالمقابل لم يحصل مقصد (ال عمران) على أي نتيجة تذكر مما يدل على إهمال مقصد (ال عمران) على حساب مقصدي (التوحيد والتزكية).

وفي المقاصد الضرورية كان التقدم واضحاً لمقصد (الدين) بتكرار (٢٧) بنسبة (٧٥.٠%)، بينما

حصل مقصد (النسل) على (٤) تكرارات بنسبة (١١.١%)، وحصل مقصد (العقل) على (٣) تكرارات بنسبة (٨.٣%)، وحصل مقصد (المال) على تكرارين بنسبة (٥.٦%)، بينما لم يحصل مقصد النفس على أي نتيجة.

ويتضح من هذه البيانات عدم التوازن والشمولية للمقاصد في هذا البرنامج، ففي المقاصد العليا أهمل مقصد (العمران)، وفي المقاصد الضرورية أهمل مقصدي (النفس والمال)، والبرنامج يناقش مذكرات إبليس وطرق وساوسه ومدخله إلى تضليل البشر، ومن أكثر الوسوس التي يصل إليها إبليس لضلال البشر هي في مسألة العمران وزهو الدنيا والتنافس عليها، بالإضافة إلى مداخل الشيطان الكثيرة في عوامل النفس والمال، وليس هناك صعوبة في تغطية هذه المقاصد، وهذه المقاصد التي أهملت تقع ضمن فكرة البرنامج ومضمونه.

٤. ٣. ٥ برنامج (حدثنا الزمان) عائض القرني

وفي جدول رقم (٩) لبرنامج (حدثنا الزمان) عائض القرني كانت النتائج كالتالي:

يأتي مقصد (التزكية) متقدماً في المقاصد العليا بتكرار (١١) بنسبة (٥٠.٠%)، بينما حل مقصد (العمران) في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (٧) بنسبة (٣١.٨%)، بينما حصل مقصد (التوحيد) على تكرار (٤) بنسبة (١٨.٢%)، وكانت الصدارة لمقصد (التزكية) على حساب مقصدي (العمران والتوحيد). أما في المقاصد الضرورية فقد حل مقصد (الدين) أولاً بفارق كبير عن غيره بلغ بتكرار (١٣) بنسبة (٤٠.٦%)، أما ثانياً فقد حل مقصد (العقل) بتكرار (٩) بنسبة (٢٨.١%)، وجاء ثالثاً مقصد (النفس) بتكرار بلغ (٥) بنسبة (١٥.٦%)، بينما تساوى معه مقصد (المال) في المرتبة الرابعة بتكرار (٥) بنسبة (١٥.٦%)، بينما مقصد (النسل) لم يحصل على أي نتيجة.

وللإنصاف أن هذا البرنامج كان الأفضل من حيث الشمولية المقاصدية قياساً على غيره من البرامج

المذكورة، ففي المقاصد العليا يتضح لنا شمولية في مقاصد (التوحيد والتزكية والعمران) مع الفوارق المقبولة بين هذه المقاصد، أما في المقاصد الضرورية كانت أيضاً الشمولية موجودة لولا إهمال مقصد (النسل) الذي لم يحصل على أي نتيجة، مع العلم أن البرنامج كان يناقش الدول الإسلامية وميزاتها وكان من الممكن أن يغطي مقصد (النسل)، لكن عموماً تعد هذه النتائج لهذا البرنامج من أفضل النتائج قياساً على النتائج السابقة، وتطمح الدراسة أن يكون الخطاب الإعلامي على أعلى درجات الشمولية والتوازن من حيث المنهج المقاصدي للدين الإسلامي.

٤.٣.٦ سادساً: النتائج الشاملة لجميع البرامج المذكورة

أما جدول رقم (١١) والذي يناقش النتائج الشاملة لجميع البرامج المذكورة كانت النتائج كالتالي:
يتضح من خلال هذا الجدول تقدم لمقصد (التوحيد) بتكرار (٧٤) بنسبة (٤٦.٨%) وكان الأول في ترتيب المقاصد العليا، بينما حل مقصد (التزكية) على تكرر (٦٩) بنسبة (٤٣.٧%)، بينما حصل مقصد (العمران) على تكرر (١٥) بنسبة (٩.٥%)، مما يدل على إهمال هذا المقصد على حساب مقصدي (التوحيد والتزكية).

والسبب لهذه النتيجة أن غالبية البرامج ركزت بشكل أساسي على مقصدي (التوحيد والتزكية) وإهمال مقصد (العمران)، ومقصد العمران لا يقل أهمية عن مقصدي (التوحيد والتزكية) وخاصة أن الدول الإسلامية بحاجة ماسة للتركيز على هذا المقصد كون أن الكثير من الدول الإسلامية في ذيل التقدم البنائي والنهضة العمرانية. وينبغي على الدعاة أن يجعلوا أهمية لهذا المقصد كونه أحد المقاصد العليا التي جاءت بها الشريعة الإسلامية المتمثل في الاستخلاف في الأرض وعمارتها وتطويرها.

علاوة على ذلك أظهرت نتائج التحليل للمقاصد الضرورية تقدم كبير لمقصد الدين على حساب

المقاصد الأخرى، فقد أظهرت نتائج التحليل أن مقصد (الدين) حصل على تكرار (١١٢) بنسبة (٦٥.٥٠%)، بالمقابل حصل مقصد (العقل) على تكرار (٣٥) بنسبة (٢٠.٤٧%). بالإضافة إلى ذلك حصل مقصد (النفس) على تكرار (١٥) بنسبة (٨.٧٧%)، بينما حصل مقصد (النسل) على تكرار (٦) بنسبة (٣.٥١%)، وأخيراً حصل مقصد (المال) على تكرار (٣) بنسبة (١.٧٥%).

يتضح من هذه النتائج الشاملة لتحليل البرامج المذكورة التفوق الكبير لمقصد (الدين) وإهمال المقاصد الأخرى، إن مقصد (الدين) مهم وهو أصل وهو مقدم على كل المقاصد، لكن بالمقابل ينبغي أن لا تهمل بقية المقاصد على حساب مقصد (الدين)، خاصة وأن هذا الخطاب الإعلامي موجه إلى جماهير في غالبيتها مسلمة وملتزمة وهي بحاجة إلى الاهتمام بمقصد (العقل) وتنميته وتطويره، وهي بحاجة إلى مقصد (النفس) وحفظها وصيانتها وتغليظ قيمة الدم المسلم، وهي بحاجة إلى حفظ مقصد (النسل) بالتركيز على تربية الشباب والاهتمام بالأسرة وتربية الأولاد.

بالإضافة إلى تسهيل الزواج وتذليل العقبات التي تواجه الشباب في تكوين المحضن الحلال، وسد كافة الوسائل التي تعين على نشر الفواحش والزنا واختلاط الأنساب، المجتمع بحاجة ماسة إلى الاهتمام بمقصد (المال) كونه عصب الحياة وأحد عوامل البناء والاستقرار النفسي والديني والأمني والتطور الحضاري والعلمي. من خلال هذه النتائج يتحتم على جميع الدعاة والمؤسسات الإعلامية الاهتمام بهذه المقاصد، بالإضافة إلى ضرورة التوازن ومراعاة الشمولية في الخطاب الإعلامي الإسلامي، كما ينبغي دراسة الجمهور المستقبل لهذا الخطاب ومراعاة حاجته من المقاصد التي يحتاجها.

فعلى سبيل المثال إذا كان الخطاب موجه إلى غير المسلمين في الغالب مثل أوروبا وأمريكا والدول التي يكون غالبها من غير المسلمين تكون الأولوية لمقصد (التوحيد والدين) كون هذه الشعوب بحاجة إلى معرفة التوحيد والدين مع التغطية للمقاصد الأخرى.

أما إذا كان الخطاب موجه إلى المسلمين الموحدين يركز على بقية المقاصد الأخرى بحسب الحاجة إليها، فمجتمع يشكو من الإرهاب وإراقة الدماء يركز فيه على مقصد حفظ (النفس)، ومجتمع فيه مشكلة الزنا والفواحش يركز فيه على مقصد حفظ (النسل)، ومجتمع آخر يشكو من الفقر والبطالة وقلة الموارد يركز فيه على مقصد حفظ (المال)، وآخر يشكو من الجهل والامية المتفشية فيه يركز فيه على حفظ (العقل)، ومجتمع يشكو سوء الأخلاق والتربية يركز فيه على مقصد (التزكية). وبهذا يكون الخطاب الإعلامي أشمل وأبلغ في إيصال الفكرة ومعالجة المشكلة والوصول بالناس إلى مراد الله ورضاه فيما ارتضاه لهذه البشرية من المشي في صراط الله المستقيم ونكون فيمن حقق مراد الله تعالى في: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾^{٥١١}.

٤ . ٤ خلاصة

ناقش هذا الفصل نتائج تحليل المحتوى لبرامج قناة الرسالة الفضائية والمتضمنة البرامج الآتية: (تاريخنا في الميزان) طارق السويدان، و(مذكرات إبليس) عمر عبد الكافي، و(على هدى) مُجّد راتب النابلسي، و(حدثنا الزمان) عائض القرني، و(ذاك رسول الله) عبد الوهاب الطريفي. من حيث نسب التكرار، والمتوسط الحسابي، والمساحة الزمنية، والنسبة المئوية، ومن ثم مناقشة هذه النتائج لجميع البرامج المذكورة. بذلك جاء هذا الفصل ليحقق الهدف الرابع من الدراسة "بتقييم برامج قناة الرسالة الفضائية في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية" من خلال الإحاطة بهذه الجوانب.